

# مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 44 . العدد 23

144 هـ - 2022 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

|                      |                   |
|----------------------|-------------------|
| أ. د. ناصر سعد الدين | رئيس هيئة التحرير |
| أ. د. هائل الطالب    | رئيس التحرير      |

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث  
بشرى مصطفى

|                |                  |
|----------------|------------------|
| د. محمد هلال   | عضو هيئة التحرير |
| د. فهد شريباتي | عضو هيئة التحرير |
| د. معن سلامة   | عضو هيئة التحرير |
| د. جمال العلي  | عضو هيئة التحرير |
| د. عباد كاسوحة | عضو هيئة التحرير |
| د. محمود عامر  | عضو هيئة التحرير |
| د. أحمد الحسن  | عضو هيئة التحرير |
| د. سونيا عطية  | عضو هيئة التحرير |
| د. ريم ديب     | عضو هيئة التحرير |
| د. حسن مشرقي   | عضو هيئة التحرير |
| د. هيثم حسن    | عضو هيئة التحرير |
| د. نزار عبشي   | عضو هيئة التحرير |

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : 963 31 2138071 ++

. موقع الإنترنت : [www.albaath-univ.edu.sy](http://www.albaath-univ.edu.sy)

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

**ISSN: 1022-467X**

## شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
  - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
  - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:  
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:  
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :  
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
  - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :  
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث , وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
  - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):  
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
  - 2- هدف البحث
  - 3- مواد وطرق البحث
  - 4- النتائج ومناقشتها .
  - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
  - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات ( الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
  2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
  3. أهداف البحث و أسئلته.
  4. فرضيات البحث و حدوده.
  5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
  6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
  7. منهج البحث و إجراءاته.
  8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
  9. نتائج البحث.
  10. مقترحات البحث إن وجدت.
  11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
- أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
- ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
- ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
- ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.

- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر ، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:  
آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة ( - ) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة ( ثانية . ثالثة ) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة .  
وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة, اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد ( كتابة مختزلة ) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.  
مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News ,  
Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و  
التقيد

بالبنود ( أ و ب ) ويكتب في نهاية المراجع العربية: ( المراجع In Arabic )

## رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون الف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

## المحتوى

| الصفحة | اسم الباحث  | اسم البحث  |
|--------|---|--|
| 48-11  | د لميس الحمود<br>د. عتاب قنديرية<br>كوزيت الابراهيم | فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في مدينة حمص                                     |
| 86-49  | عبير خليل<br>أسمهان جعفر                            | واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا من قبل الطلبة في بعض المدارس بمدينة حمص                      |
| 118-87 | الدكتور منذر الشيخ                                  | ضغوط العمل التي يواجهها مديرو المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس |







# فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في مدينة حمص

طالبة الماجستير: كوزيت الابراهيم كلية التربية - جامعة البعث

إشراف الدكتورة: لميس الحمود + د. عتاب قنذرية

العام 2021-2022م

## ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرّف فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، واتباع البحث المنهج شبه التجريبي حيث تكونت عينة البحث من (30) طفلاً وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، وتوزعت العينة على مجموعتين تجريبية (15 طفل) وضابطة (15 طفل) للعام الدراسي (2020-2021م) في مدينة حمص، وقامت الباحثة بتصميم قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة واستناداً عليها تمّ إعداد اختبار مصور لهذه المهارات بهدف قياس توفرها لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة مجموعة من المسرحيات التي تعرض هذه المهارات بطريقة خيال الظل، للتعرف على فاعلية مسرح خيال الظل في إكساب الطفل المهارات الحياتية المناسبة.

أظهرت نتائج البحث وجود فاعلية لمسرح خيال الظل في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق في التطبيق البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية في كافة المهارات (الوقائية، المشاركة في الخدمات المجتمعية)

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، مسرح خيال الظل، طفل الروضة

# **The Effectiveness Of Shadow Play Theater In Developing Some Life Skills For A Kindergarten Child in Homs city**

## **Summary search:**

The research aims to recognize the effectiveness of the shadow play theater in developing some life skills of kindergarten children, The research followed the quasi-experimental approach where the research sample consisted of (30) children who aged between (5-6) years, the sample distributed on two groups: experimented (15 children) and essential (15 children) for the academic year (2020-2021) in Homs. the researcher designed a list of appropriate life skills for kindergarten children and based on the test photographer for these skills prepare the measurement provided the kindergarten child, the researcher used a series of plays that these skills are presented in a way shadow to learn about the effectiveness of the imagination of the theater in the shadow give the child life skills. Search results showed the presence of the effectiveness of the shadow theater in the development of life skills in the kindergarten where a child has reached the results to the existence of difference in the post application for benefit of the experimental group in all skills (preventive, participation in community services).

Keywords: life skills, shadow play, Kindergarten child.

1- مقدمة:

تعد مرحلة تربية الطفولة من أهم المراحل في بناء وتكوين الشخصية لكونها من أبرز المراحل التعليمية التي تهدف إلى إعداد الجيل الناشئ ليصبحوا مواطنين ناجحين وفاعلين في مجتمعهم، لاسيما وأنها المرحلة الأولى والرئيسية للبدء في تهيئة الجيل لتنمو لديهم المعارف والقيم والمهارات والاتجاهات، وتحقيق ذلك يستلزم تنمية مهاراتهم العقلية والمعرفية والعملية ليتأملوا وينقدوا ويحللوا مختلف المواقف التي يتعرضون لها، الأمر الذي ينعكس إيجاباً لجعل الأطفال قادرين على التكيف مع متطلبات العصر والتقدم العلمي والتكنولوجية.

وتعد المهارات الحياتية مفهوماً جديداً نسبياً في المجال التربوي وعلم النفس، وهي من أبرز المهارات التي يجب أن تنميها مرحلة تربية الطفولة لدى الجيل الناشئ، ذلك أن تلك المهارات هي المنطلق الرئيسي الذي يمكن أن يساعد الأطفال على التكيف مع مجتمعهم الذي يعيشون فيه، ويسهم في تهيئتهم لتشكيل شخصيتهم وتكوين قدراتهم العقلية والمعرفية وإكسابهم الخبرات العملية في كافة مجالات نموهم الصحية والاجتماعية والنفسية... الخ (السيد، 2007، 143).

كما أن تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة هي أحد المتطلبات الأكثر فعالية التي يحتاجها الطفل في تشكيل السلوك الإيجابي والتعامل مع المواقف الحياتية التي يتعرض لها لتساعده على التفاعل الجيد مع متطلبات الحياة اليومية وحل مشكلاتها (June & all, 2003, 166)، وبالتالي أصبح من الضرورة القصوى وضع استراتيجية المهارات الحياتية للطفل انطلاقاً من ضرورة إعداد الطفل للتعامل مع كافة التحديات التي يتعرض لها (شحاته، 2013، 438).

وأشار عبد المنعم (2007، 107) أن مسرح خيال الظل من أهم الوسائط التربوية والتعليمية والترفيهية في رياض الأطفال لتنمية مختلف المهارات المعرفية والإدراكية والوجدانية حيث تجذب الأطفال للتعلم وتكسبهم مجموعة من الخبرات والمعارف والثقافات، وتجعل حياتهم مملوءة بالترفيه فضلاً عن اكتساب القدرة على تحمل مسؤولياتهم، والقيام بأدوارهم الحقيقية في مستقبل حياتهم، ثم إن استخدام طرق الإلقاء

المسرحي يبعث في غرفة النشاط عنصر التشويق، ويبعث في حياة الأطفال عامل النشاط والحماس.

## 2- مشكلة البحث وأهميته:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمرربة أطفال واحتكاكها المستمر معهم أثناء ممارسة البرنامج اليومي لطفل الروضة، إلى وجود ضعف في امتلاك الأطفال للمهارات الحياتية التي تساعدهم على التعلم والتكيف والتفاعل الجيد مع متطلبات النمو لديهم وإمكانية التعلم بشكل ناجح وفعال، بالإضافة إلى وجود ضعف في التصرف بالمواقف الاجتماعية والمحافظة على الذات والسلوكيات الصحية لديهم داخل الروضة، وبناءً على ذلك صممت الباحثة قائمة بمهارات الحياة المناسبة واللازمة لطفل الروضة وهي (المشاركة في خدمة المجتمع والمهارات الوقائية) واستناداً عليها تمّ تصميم اختبار مصور لقياس توفر هذه المهارات لديهم، وبعد إجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من ( 20 ) طفل وطفلة توصلت النتائج إلى انخفاض امتلاك الأطفال لهذه المهارات حيث بلغت نسبة المهارات الوقائية لديهم (30%) ونسبة مهارات المشاركة في خدمة المجتمع (38%) على قائمة المهارات الحياتية، الأمر الذي دفع الباحثة إلى تنمية هذه المهارات لديهم من خلال أنشطة مسرح خيال الظل التي قد تسهم بشكل كبير في تنمية هذه المهارات، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثة على حد علمها إلى عدم وجود دراسة سابقة تناولت مسرح خيال الظل في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. في حين توصلت دراسات سابقة التي تناولت المسرح بشكل عام إلى فاعلية استخدام أنشطة المسرح كمسرح العرائس وغيرها في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة كدراسة ابراهيم واسماعيل(2006) ودراسة البقمي(2012).

واستناداً لما سبق تهدف الدراسة الحالية في محاولة التعرف على فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة كونه يعد احدى طرق التعليم الجذابة والتي تساعد على تحقيق الأهداف بأسلوب ترفيهي، واختارت الباحثة المهارات (الوقائية، المشاركة في خدمة المجتمع) لأهمية هذه المهارات التي أكد عليها الكثير من العلماء والدراسات السابقة كدراسة صالح(2019) ودراسة أحمد(2019) ودراسة التهامي(2018) التي تهدف إلى إكساب طفل الروضة المهارات الحياتية المختلفة

اللازمة لهم، ودراسة موسى وأحمد(2019) التي هدفت التعرف على فاعلية استخدام مسرح دمي خيال الظل ودراسة اليقيني (2012) التي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، ودراسة (علي،2010) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على أهمية مسرح خيال الظل، ودراسة البسيوني(1992) التي نتج عنها وجود علاقة وثيقة بين انطلاق الطفل وتحركه في مجال الفراغ وبين أدائه الحركي من خلال ممارسة النشاط المسرحي لخيال الظل، وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة؟

### 3-أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في تحقيق النقاط الآتية:

1-أهمية موضوع الدراسة الحالية وهو مسرح خيال الظل حيث يعتبر أحد أرقى أنواع الفنون المسرحية ومسرح قائم بذاته إذ يمثل فناً متكاملًا له القدرة على تقديم الخيال في صورة رائعة، إضافة لذلك يعتبر فن أصيل شكلاً ومضموناً ذو أصول شرقية (النقيب،2002، 124).

2-قد يساعد على التعريف ببعض المهارات الحياتية المراد تنميتها لدى طفل الفئة الثالثة من رياض الأطفال الحكومية والخاصة والتي تؤثر على نموه النفسي والاجتماعي والتي تنعكس بدورها على تكيفه وقدرته على مواجهة مختلف متطلبات الحياة والذي يمكن أن يفيد القائمين على وضع المناهج في وزارة التربية لتضمينها ضمن المناهج الحديثة.

3-قد يفيد في تعريف المعلمات والمهتمين بمرحلة الرياض بضرورة تفعيل دور مسرح خيال الظل لتنمية بعض المهارات الحياتية للطفل في هذه المرحلة العمرية.

4-قد يساعد على توعية الأهالي والمعلمات والقائمين على تنشئة الطفل في اختيار مسرح خيال الظل المناسب للأطفال والمتضمن القيم بمجالاتها المختلفة الذي قد يساعد في تنمية المهارات المختلفة لدى طفل الروضة.

5-قد يؤدي دور في توجيه معلمات الرياض إلى ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة لما لها من دور في تنمية قدرته على مواجهة متطلبات المجتمع وذلك من أجل تخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة تعمل على تنمية هذه المهارات لدى الطفل.

6- قد يساعد على تعريف معلمات الروضة إلى ضرورة مراعاة الشروط الواجب اتباعها في مسرح خيال الظل حتى تؤتي الثمار المأمولة منه.

#### 4- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

-بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لدى طفل الروضة.

-إعداد اختبار مصور للمهارات الحياتية المناسبة والمواد تتميتها لدى طفل الروضة استناداً على القائمة.

-التحقق من فاعلية مسرح الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية (الوقائية ومهارات المشاركة في خدمة المجتمع).

#### 5- فرضيات البحث وحدوده:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية (الوقائية- المشاركة في خدمة المجتمع) في التطبيق القبلي.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية (الوقائية- المشاركة في خدمة المجتمع) في التطبيق البعدي.

#### 6- حدود البحث:

-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020 / 2021م

-الحدود المكانية: روضة نجوم صغار في مدينة حمص.

-الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على قياس فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وهذه المهارات تشمل: المهارات الوقائية ومهارات المشاركة في خدمة المجتمع.

#### 7- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1-مسرح خيال الظل: ويعرفه حسين(2005، 88) بأنه عبارة عن شاشة في مواجهة المشاهد تصنع من رقائق الورق الأبيض وتثبت على إطار خشبي، وعلى الجانب الآخر من المشاهد مصدراً للضوء، والذي يضفي نوره على دمي مسطحة ملاصقة للشاشة لتحقق الصورة الظلية على الشاشة البيضاء، ويتم تحريك هذه الدمي بواسطة العصا.



وتعرفه الباحثة إجرائياً: مجموعة مسرحيات مختارة سواء المتوفر منها في مكتبة الروضة أو خارجها لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

## 2-المهارات الحياتية لدى طفل الروضة:

يعرفها (هنجر) بأنها: مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فرداً صالحاً (Hegner,1992,25).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها السلوكيات التي تصدر عن الطفل والتي تساعده على القيام بمتطلبات الحياة اليومية بشكل ناجح ولا سيما تنمية المهارات الوقائية ومهارات المشاركة في خدمة المجتمع.

## 8- الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أولاً-أهمية المهارات الحياتية:

تعتبر المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الطفل وهو في حاجة إلى مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية فهي مطلب ضروري كونها تنقل الطفل إلى حل المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة وفي الوقت نفسه تنمي الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز مما يؤدي إلى تطوير القدرات العقلية العليا المرتبطة بالاكشاف والنقد والتحليل والإبداع وحل المشكلات من خلال الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق وذلك للكشف عن الواقع الحياتي وتزويد من دافعية المتعلم وتحفيزه للتعلم من خلال التعرف على قدرات المتعلمين البدنية والحركية والعقلية (عبد الفتاح،2001، 63).

وللمهارات الحياتية أهميتها من خلال جعل الفرد قادراً على إدارة التفاعل بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع وتمكين الفرد من استيعاب التكنولوجيا الحديثة ومن تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة وتنمي لدى الفرد القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وتمكنه من المهارات العقلية اللازمة للحياة مثل مهارة حل المشكلات مما يساعده على العيش بشكل

أفضل وتحسين أسلوب ونوعية حياته وأداء الأعمال بسهولة وسرعة (ابراهيم واسماعيل، 2006، 80-89).

### ثانياً-خصائص المهارات الحياتية:

تتصف المهارات الحياتية بالتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها لذلك تختلف تبعاً لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه وتختلف وفقاً للزمان والمكان وهي تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر وتهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير أساليب معايشة الحياة (عمران وآخرون، 2001، 14)

وتحدد (البقمي) في دراستها مجموعة خصائص للمهارات الحياتية لطفل الروضة من حيث أنها نتاج عملية التعليم والتدريب وبكونها الخبرات المنظمة التي تساعد الطفل على الاتصال والتفاعل مع البيئة المحيطة وهي في الوقت نفسه مجموعة المعارف التي تساعد الطفل على حل المشكلات (البقمي، 2012، 44). فهي مهارات أساسية لا غنى عنها من أجل مواصلة البقاء

### ثالثاً-تصنيف المهارات الحياتية:

تدرج منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) المهارات الحياتية عشر مهارات أساسية باعتبارها أهم المهارات الحياتية بالنسبة للفرد حيث ينظر إليها على أنها مجموعة من القدرات المتعلقة بسلوك إيجابي يساعد الأفراد في المواجهة الفعالة لمطالب وتحديات الحياة اليومية، أي أنها مجموعة من الكفاءات والقدرات التواصلية التي تساعده على: اتخاذ القرار-حل المشكلات-التفكير الإبداعي-التفكير الناقد-التواصل الفعال-العلاقات الشخصية-الوعي بالذات-التعاطف-التعامل مع الانفعالات أو العاطفة- التعامل مع الضغوط أو الاجهاد(Prajapati Ravindra K.,Other.2007,4)

واختلفت التصنيفات من مجتمع إلى آخر ومن أهم هذه التصنيفات تصنيف اللولو(2005، 120) حيث صنفها إلى مهارات غذائية ومهارات صحية ومهارات وقائية ومهارات بيئية ومهارات يدوية.

وتصنيف إبراهيم وإسماعيل(86،2006) إلى مهارات عقلية ومهارات اجتماعية ومهارات انفعالية ومهارات الاتصال ومهارات عملية ومهارات المواطنة ويصنفها مصطفى(2005، 120) إلى:

### 1-مهارات الوعي البيئي وخدمة المجتمع ومنها:

-رفع مستوى الوعي البيئي والصحي من أجل المحافظة على موارد البيئة من سوء الاستهلاك والمحافظة على مكوناتها من التلوث

-تنفيذ مشروعات لتحسين أحوال البيئة مثل التشجير والنظافة والاستفادة من المخلفات والحد من ظاهرة التصحر وتحفيز الأطفال على إنشاء جمعيات أصدقاء البيئة

### 2-مهارات الوعي الصحي والوقائي منها:

-الكشف الدوري على الأطفال للتعرف على حالاتهم الصحية

-الفحص الطبي للمستجدين واستكمال التطعيمات الأساسية لهم من أجل وقايتهم من الأمراض وتوعية الأطفال صحيا حتى لا تنتشر الأمراض بينهم وتوفير الخدمات العلاجية للأطفال.

-توفير برامج التوعية الصحية للأطفال ومن أهم هذه البرامج (النظافة الشخصية والنظافة العامة، تشجيع الرياضة وممارسة النشاط البدني، صحة الفم والأسنان، التوعية بأضرار التدخين، التوعية بأضرار السمنة، ممارسة الألعاب الرياضية، السلامة والوقاية من الأمراض، التوازن الغذائي، والانتظام في تناول وجبات الإفطار مع ضرورة تناول الحليب ومشتقاته، التدريب على الإسعافات الأولية.

-على ضوء ما سبق لمست الباحثة حاجة الأطفال إلى مهارات تمكنهم من المحافظ على البنية الصحية والوصول إلى جسم سليم معافى بالإضافة إلى اكتسابهم المهارات التي تمكنهم من تقادي الحوادث المنزلية او حوادث الشارع واتباع قواعد الأمن والسلامة واكتساب ما يمكنهم من تحقيق ذواتهم والمشاركة في خدمة المجتمع بأن واحد لذلك اعتمد البحث الحالي على تصنيف المهارات الحياتية إلى مهارات وقائية ومهارات خدمة المجتمع ليصار إلى تنميتها لدى طفل الروضة.

### رابعاً-أسس تعليم المهارات الحياتية:

إن تعليم المهارات الحياتية يعتمد بشكل أساسي على ما يبذله الطفل من مجهود في سبيل التعلم فالطفل يمارس المهارات الحياتية معتمدا على خبراته السابقة ومن خلال ما توفره المعلمة من بيئة صافية آمنة وما تستخدمه من طرائق تدريسية حديثة تأخذ بعين الاعتبار الطفل بالدرجة الأولى وخبراته الشخصية فالطفل هو المحور في تعليم المهارات

الحياتية يبني على احتياجات الطفل ويستعمل المعرفة والخبرة لديه ولذلك لابد للطفل من أن يعطي الفرصة لاكتشاف القيم والمواقف في بيئة آمنة وخاليه من التهديد، حيث يقتصر دور المعلم على دور " الميسر " وليس المدرس الملقي، معتمداً على الطرق التعليمية القائمة على الاكتشاف والتجريب و لعب الأدوار وقراءة القصص، والأنشطة الفنية في سبيل اكتساب المهارات الحياتية لطفل الروضة وإتاحة الفرصة للممارسة العملية العلمية من قبل الطفل لأنها ركن من أركان فن اكتساب المهارات.

### ثانياً- مسرح خيال الظل:

#### -خصائص دمي خيال الظل:

تمتاز دمي خيال الظل بأهمية خاصة عن باقي أنواع الدمي (دمي القفاز أو الخيوط أو الإصبع..) بأنها:

1- تشاهد أثناء العرض بشكل غير مباشر عن طريق ظلها وراء الشاشة بمساعدة الضوء.

2- أن دمي خيال الظل بسيطة ومرنة وسهلة التحريك، ويمكن من خلالها تقديم الأساطير والحكايات الخيالية مما يجعلها تسير طبيعة وتقاليد كل بلد على اختلاف العصور والثقافات (حسين، 2003، 166، ب).

3- تستثمر دمي خيال الظل في تقديم بعض الحقائق والمعلومات عن الظواهر الطبيعية لأطفال الروضة (علي، 2010، 19).

4- تعد وسيطاً مؤثراً في نفس الطفل، حيث أنها تسهم بدور فعال في تقديم المفاهيم المجردة والمهارات إلى الأطفال من خلال تقديم المواضيع الهادف (عليان، 2015، 22).

#### -ميزات دمي خيال الظل وأهميتها:

على الرغم من تنوع شخصيات خيال الظل وانتشارها في العديد من المناطق إلا أنها تتميز بعدة نقاط أهمها:

1- تقدم دمي خيال الظل أعمالاً مفيدة من خلال بعض الخامات البسيطة المحدودة.

2- تقدم دمي خيال الظل نوعاً من الفن الكوميدي

3- تقدم دمي خيال الظل قصصاً لتعليم القيم الأخلاقية.

- 4-دمى الخيال بسيطة سهلة الحمل حيث كانت ذات مسارح متنقلة.
  - 5-تتميز طبيعة تركيب تلك الدمى وتحريكها بالبساطة، لذا تتميز بحركات كاريكاتورية مبالغ فيها.
  - 6-تصلح دمى خيال الظل لتقديم الأساطير والحركات الخيالية، لأنها تمثل شخصيات أسطورية وخيالية، لبساطة صنعها، كما يعمل وجود الشاشة في الأمام، والإضاءة الخلفية لها على إيجاد أجواء ممتعة.
  - 7- تعد دمى خيال الظل من الدمى المنتشرة في العالم، فهي تختلف من بلد لآخر، لأنها تساير طبيعة وتقاليد كل بلد، كما تختلف أشكالها باختلاف العصور والثقافات، وهذا يدل على مرونتها.
  - 8- تقدم دمى خيال الظل القصة بشكل جيد، فهي تقدم عرضاً هو مزيج من الحركة والحوار والموسيقى(أحمد، 2007، 86).
- وترى عبد الوهاب (2007) أن أهمية ألعاب خيال الظل تتمثل في الآتي:
- 1-يقدم من خلالها المعلومات والأنشطة والإرشادات والتوجيهات وكل الخبرات التي يحتاجها الطفل في هذا السن.
  - 2-وسيلة من وسائل تسلية الطفل وتعليمه وإتاحة الفرصة لتنمية قدراته في التعبير.
  - 3-وسيلة لتسجيل الحياة الاجتماعية وإبرازها من خلال الدمى الظلية.
  - 4-تتمي خيال الطفل فتجعله يتخيل الدمى حية تتحرك أمامه ويتحدث معها.
  - 5-تتيح الفرصة للمعلمات بتنويع الموضوعات المقدمة للطفل (عبد الوهاب، 2007، 182).

#### -القيمة التربوية لمسرح خيال الظل:

يمكن لمسرح خيال الظل أن يقوم بعملية التوجيه للأطفال نحو اكتسابهم لمجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات ، ويساعدهم على تنمية الحس الجمالي والخلقي والفني والفكاهي لبناء شخصية إنسانية متكاملة و متزنة ( قنديل، 2004، 24-25).

ومسرح خيال الظل يمكن أن يسهم في:

- 1-جذب انتباه الأطفال وإثارة فضولهم لمتابعة خيال الشخصيات ومغزاهم.
- 2-تقديم معلومات غنية وتيسير الفهم والاستيعاب والرسوخ في الذاكرة على المدى البعيد.

- 3- إثراء عواطف متنوعة من خلال الشخصيات التي يتم عرضها.
  - 4- تعزيز الجانب الأخلاقي والاجتماعي للمتلقي.
  - 5- انكفاء التفكير التأملي وذلك بإثارة الأسئلة النقدية حول ما يشاهده.
  - 6- تنمية أساليب النطق الصحيح والأداء المتقن والإلقاء الجيد.
  - 7- إثراء معرفة الفرد بخيال الظل وأشكاله وكيفية صناعة الدمى.
  - 8- ترك أثر كبير في تبسيط واكتساب المفاهيم المجردة والمهارات.
  - 9- ابقاء أثر التعلم مدى أطول مما هو في الطريقة التقليدية (عليان، 2015، 28).
- الأثر التربوي لمسرح خيال الظل على طفل الروضة:

تتشابه علاقة دمي خيال الظل بأدب الأطفال مع علاقة الطفل باللعب، لأن الخيال الذي تحتويه يعمل على تحفيز عقل الطفل لأنها عبارة عن إيهام بالصورة من خلال الظلال، لذا يمثل جانباً مهماً في مسرح الدمى الذي يألفه الصغار، كما تعمل طريقة تقديم دمي الظل خلف الستار، وظهورها كخيالات سوداء وملونة، على نقل الأطفال إلى عالم الخيال، لذا فهي مفيدة في جميع المراحل التعليمية، كما يمكن أن تقدم الكثير من الموضوعات مثل: التاريخ، والتراث، وغيرها (أحمد، 2007، 86-87).

ومع بداية تعلم الأطفال سرد القصص بالأداء الحركي (ألعاب الأيدي والأصابع، والتمثيل الصامت)، تبدأ إثارة رغبتهم في التعبير عنها من خلال دمي خيال الظل، ويمكن تحديد الموضوعات التي تريد المعلمة توظيفها من خلال مسرح خيال الظل:

1- يشمل عروض مسرح خيال الظل، موضوعات القصص التي سبق سردها على مسامع الأطفال، مما يكسبهم الثقة والاطمئنان عند تحريك دمي خيال الظل للتعبير عن أحداث القصة.

2- يمكن أن يشمل مسرح خيال الظل بعض الأحداث الأسرية، كاستقبال الأسرة لمولود جديد أو سفر الأسرة أو الاحتفال بعيد ميلاد أحد الأبناء...

3- يمكن أن يشمل أيضاً القصص الخاصة بحياة الأطفال والأشخاص المحيطين بهم كشخصية الأم وابنتها.

4- يمكن أن يشمل حياة بعض الحيوانات الأليفة التي يعرفها الأطفال مثل: القطعة مع طفلة...

- 5- يمكن أن يشمل اهتمامات الأطفال المرتبطة بالأنشطة يقومون بها.
- 6- يمكن أن يشمل قصصاً ابتكرها الأطفال وتتناسب مع أنشطتهم اليومية.
- 7- يشمل أحداثاً مستوحاة من بعض برامج التلفزيون المقدمة للأطفال (عبد الفتاح، 2001، 43- 44).

وتستخلص الباحثة مما سبق أن مسرح خيال الظل من المصادر التربوية للأطفال، والتي يمكن أن ينمي لديهم الجانب الوجداني والاجتماعي والجمالي، هذا عن دوره في تنمية الخيال لديهم باعتبار هذا الجانب مهم في هذه المرحلة العمرية. ومن هنا جاءت أهمية البحث الحالي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح خيال الظل.

#### 9- الدراسات السابقة:

نظراً لندرة الدراسات السابقة التي تناولت مسرح خيال الظل بشكل خاص، كان من الجدير بالذكر إلى الدراسات السابقة التي تناولت المسرح بشكل عام وأكدت على أهميته في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، والدراسات السابقة التي تناولت مسرح خيال الظل في تنمية متطلبات نمو الطفل بشكل عام، ومن أبرز هذه الدراسات:

1- دراسة ابراهيم واسماعيل (2006) التي هدفت تعرف المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة، وتقديم تصور مقترح للبرنامج، وقياس أثر البرنامج المقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية، وتم استخدام قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة وتحددت القائمة بالمهارات الآتية: (مهارات عقلية، ومهارات اجتماعية، ومهارات انفعالية، ومهارات الاتصال، ومهارات صحية، ومهارات المواطنة)، وبناء مقياس المهارات الحياتية في صورة عدد من المواقف الحياتية المختلفة التي يمكن أن تواجه الطفل، وبرنامج مقترح معد من أنشطة مسرحية لتنمية هذه المهارات، وطبق البرنامج على عينة من أطفال الروضة بلغ عددهم (30) طفلاً وطفلة، واستخدام المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج البحث إلى أن للبرنامج المقترح أثراً في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وهذا ما أكدته الفروق بين المتوسطات قبل تطبيق البرنامج وبعده، وأن النشاط المسرحي يوفر فرصة المشاركة بالمهارات الحياتية وزيادة مهارة

الاتصال اللازمة للتعامل الناجح مع البيئة ونمو القدرات العقلية والإبداعية وغرس ميلاً إلى العلم والعلماء عن طريق مسرح المناهج الدراسية.

2-دراسة البقمي (2012) التي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لطفل الروضة، تم استخدام المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة حيث تكونت من 34 طفلاً من الذكور والإناث، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية التابعة لإدارة التربية بمدينة مكة المكرمة واستخدام أدوات البحث المؤلفة من العروض المسرحية وبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية واختبار المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة القائمة على استخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية ككل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة القائمة على استخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالوعي الصحي وفقاً لمتغير القائم على الملاحظة (أولياء الأمور/المعلمات) ووجود فاعلية لاستخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية ككل والمتعلقة بالوعي الصحي.

3-دراسة علي (2010) التي سعت إلى إلقاء الضوء على أهمية مسرح خيال الظل، وبيان مدى فاعلية البرنامج المقترح في اكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية، وتكونت أدوات الدراسة من مجموعة من المسرحيات متضمنة الظواهر الطبيعية ومقياس الظواهر الطبيعية لتقييم الأطفال قبل وبعد التعلم، وكانت العينة مؤلفة من (30) طفلاً من أطفال المستوى الثاني، وباستخدام المنهج التجريبي وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية مسرح خيال الظل في اكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية.

4-دراسة أحمد(2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام مسرح خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم وتنمية بعض المفاهيم الدينية، وتطبيق البحث على مجموعة من أطفال الروضة وبلغ عددهم(60) طفلاً موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتضمنت أدوات البحث قائمة بالمعايير التي



يمكن في ضوءها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لطفل الروضة، واختبار معرفي في مضمون القصص لتحديد فاعلية مسرح خيال الظل، واستخدام المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية مسرح خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم وتنمية بعض المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة.

**تعقيب على الدراسات السابقة:** نلاحظ من نتائج الدراسات السابقة تأكيد أهمية ودور أنشطة المسرح بشكل عام في تنمية المهارات الحياتية اللازمة لنمو الطفل كدراسة البقمي(2012) ودراسة ابراهيم واسماعيل (2006)، كما أكدت دراسة علي(2010) ودراسة أحمد(2019) إلى أهمية أنشطة مسرح خيال الظل بشكل خاص في تنمية متطلبات نمو الطفل وإكسابه المفاهيم والظواهر الطبيعية والقيم، ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت مسرح خيال الظل في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة تستهدف الدراسة الحالية إلى تعرف فاعلية أنشطة مسرح خيال الظل في تنمية المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لطفل الروضة وخاصة المهارات ضمن المجال الصحي والاجتماعي.

#### **10- منهج البحث وإجراءاته:**

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأن التجريب يعد من أكثر طرائق البحث دقة فهو يستخدم التجربة العلمية لاختبار الفرضيات التي تربط الظاهرة المدروسة بالمتغيرات الأخرى، ويعد ضبطاً مقصوداً لجملة من الشروط التي تحدد تلك الظاهرة، وملاحظة التغيرات الناتجة عنها، ثم تحليل هذه التغيرات وتفسيرها ونظراً لصعوبة ضبط جميع المتغيرات الخاصة بعينة الأطفال التي تؤثر في نتائج البحث سيتم استخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة مع قياس قبلي بعدي .

**11- مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من جميع رياض الأطفال والبالغ عددهم (96) بمعدل (6) روضات حكومية و(90) خاصة، ولقد اختارت الباحثة الفئة الثالثة نظراً لخصائص النمائية لهذه المرحلة وتم اختيار عينة البحث المكونة من (30) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض وفقاً للطريقة العشوائية العنقودية لأنها الأنسب للبحث الحالي ولأنه في هذه الطريقة يتم اختيار مجموعات وليس أفراداً حيث سيتم اختيار منطقة

تعليمية واحدة بالطريقة العشوائية، ثم اختيار روضة ثم شعبة واحدة دون استبعاد أي طفل منها بالطريقة العشوائية أيضا.

## 12- أدوات البحث:

- بناء قائمة بالمهارات الحياتية وهي من إعداد الباحثة.  
- اختبار مصور للمهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طفل الروضة استنادا على القائمة.  
- تصميم برنامج مكون من مجموعة مسرحيات قائمة على مسرح خيال الظل لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

1- الصورة الأولية للقائمة: تم وضع الصورة الأولية لقائمة المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة وتضمنت القائمة الأولية مهارتين أساسيتين يندرج تحتها (24) مهارة فرعية.

## 2- إعداد اختبار مصور للمهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طفل الروضة:

نظراً لما تتمتع به الاختبارات المصورة من عوامل جذب لأطفال الروضة وبالعودة إلى خصائص الأطفال في مرحلة الروضة كونهم غير قادرين على القراءة والكتابة تم إعداد اختبار مصور للمهارات الحياتية لاستخدامه كاختبار قبلي بعدي لقياس مدى اكتساب الأطفال بعض المهارات الحياتية، ثم المقارنة بين نتائج التطبيقين (القبلي والبعدى) الاختبار تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار في ضوء الصياغة الإيجابية للاختبار فالإجابة الصحيحة = 1 والإجابة الخاطئة = 0.

3- صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة بطريقتي (الصدق الظاهري- صدق الاتساق الداخلي)

-الصدق الظاهري: عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين المختصين وذلك لإبداء الرأي حول ملائمة الصياغة العلمية لأسئلة الاختبار ومدى مناسبتها لأطفال هذه المرحلة، ودرجة ارتباط كل عبارة بالبعد الذي أدرجت تحته وكانت من أهم ملاحظاتهم إضافة بعض الصور لأنها لا تناسب طفل الروضة مما كان له أثر إيجابي في ضبط الاختبار والوصول إلى الصورة النهائية لها. وتم تعديل ما أجمع عليه

أكثر من (90%) من المحكمين فأصبحت الأداة بصورتها النهائية تتألف من (24) عبارة.

–صدق الاتساق الداخلي: تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاختبار وإجمالي الاختبار واستخدمت لذلك برنامج (SPSS) والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

والجدول رقم (1)

| المحور الثاني                    |                                    | المحور الأول                      |   |
|----------------------------------|------------------------------------|-----------------------------------|---|
| معامل الارتباط                   | رقم الصورة                         | معامل الارتباط                    | رقم الصورة                                    |
| تراوحت بين<br>(-0.51)<br>(0.807) | 1-3-4-8-11-14-18-20-22-24-25-29-30 | تراوحت بين<br>(-0.226)<br>(0.725) | 2-5-6-7-9-10-12-13-15-16-17-19-21-23-26-27-28 |

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور قد تراوح بين (0.807-0.226) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل مهارة من المهارات الفرعية والمهارات الأخرى للاختبار وكذلك كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار.

والجدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات الفرعية والمهارات الأخرى للاختبار

وكذلك مع الدرجة الكلية

| مهارة المشاركة في خدمة المجتمع | المهارات الوقائية | الدرجة الكلية |                                |
|--------------------------------|-------------------|---------------|--------------------------------|
| 0.319                          | 1                 | 0.817         | المهارات الوقائية              |
| 1                              | 0.319             | 0.85          | مهارة المشاركة في خدمة المجتمع |

يتضح من الجدول السابق أن جميع المهارات الفرعية ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمهارات الأساسية ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد أن الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

**3- ثبات الأداة:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للأبعاد

الجدول(3) معامل ألفا كرونباخ للأبعاد

| الرقم | البعد                          | عدد الصور | قيمة الثبات |
|-------|--------------------------------|-----------|-------------|
| 1     | المهارات الوقائية              | 17        | 0.849       |
| 2     | مهارة المشاركة في خدمة المجتمع | 13        | 0.89        |
|       | الدرجة الكلية                  | 30        | 0.894       |

وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاختبار 0.894 وتعد هذه القيمة مقبولة إحصائياً لأغراض البحث الحالي.

**4- القائمة النهائية:** أصبحت أداة البحث جاهزة للاستخدام في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين وفق الملحق رقم (1).

### 13-فرضيات البحث:

-الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية (الوقائية -المشاركة في خدمة المجتمع) في التطبيق القبلي

لاختبار صحة هذه الفرضية تمّ حساب الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق القبلي وذلك باستخدام اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي (6):

جدول (6) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية

على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق القبلي

| الاختبار  | المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | مستوى الدلالة sig | القرار  |
|---|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|-------------------|---------|
| المهارات الحياتية (المهارات الوقائية- المشاركة في خدمة المجتمع) | الضابطة   | 15    | 14.07           | 7.74              | 28          | 0.634             | غير دال |
|   | التجريبية | 15    | 12.78           | 5.78              |             |                   |         |

ونلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بالنسبة للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق القبلي (0.634) وهي أكبر من (0.05) أي أن الفرق بين متوسطي المجموعتين غير دال وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية (الوقائية-المشاركة في خدمة المجتمع) في التطبيق القبلي.

-الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية (الوقائية -المشاركة في خدمة المجتمع) في التطبيق البعدي.

لاختبار صحة هذه الفرضية تمّ حساب الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق البعدي وذلك باستخدام اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي (7):

جدول (7) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق البعدي

| الاختبار   | المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة sig | القرار |
|--|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|--------|-------------------|--------|
| المهارات الحياتية (الوقائية- المشاركة في خدمة المجتمع) | الضابطة   | 15    | 11.9            | 6.7               | 28          | 4.037  | 0.001             | دال    |
|  | التجريبية | 15    | 19.7            | 3.3               |             |        |                   |        |

ونلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بالنسبة للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق البعدي هي (0.001) وهي أصغر من (0.05) أي أن الفرق بين متوسطي المجموعتين دال وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ( 19.7) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (11.9) وبذلك تم الإجابة عن السؤال الرئيسي لمشكلة البحث ما فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (أحمد،2019) في إكساب طفل الروضة المهارات الحياتية المختلفة اللازمة لهم للتأقلم والتعايش بشكل مناسب وفعال في مجتمعهم، ودراسة (البقي،2012) ودراسة (ابراهيم واسماعيل،2006) التي أشارت إلى مدى فاعلية مسرح الدمى وأثر الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية ودراسة (موسى وأحمد،2019)، ودراسة (علي،2010) ودراسة (البسيوني،1992) التي أشارت إلى فاعلية مسرح خيال الظل في رياض الأطفال.

#### 14-توصيات البحث ومقترحاته:

- تخصيص مكان في رياض الأطفال ليتم انشاء فيه مسرح خيال الظل يمكن أن يقدم من خلاله عروض المسرحيات المختلفة.
- الاهتمام بأنشطة الطفل واستثمارها في تنمية المهارات المختلفة لطفل الروضة.
- الاهتمام المستمر لدى معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
- إثراء المنهج بالمهارات الحياتية لما لها دور كبير على الطفل.
- تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة باستخدام مسرح خيال الظل.
- وضع قائمة بالمهارات الحياتية وكيفية تقييمها داخل الروضة.

## 15-مراجع البحث العربية:

- 1- إبراهيم، منال وإسماعيل، محمد.2006.-أثر برنامج مقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة جامعة البعث.28(10). ص.80-89.
- 2- أحمد، أسماء محمد إمام.2019.- المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط، مصر.
- 3- أحمد، نهلة. 2007.- إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.
- 4- البسيوني، محمد.1992.- برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامي الاجتماعي الخلاق (مسرح خيال الظل) لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنيا مصر.
- 5- البقمي، هند.2012.- مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية.
- 6- التهامي، ايمان السعيد.2018.- فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، (28). ص715
- 7- حسين، كمال الدين.2003.- مدخل في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال. المطبعة العمرانية للأوفست، القاهرة.
- 8- حسين، كمال الدين.2005.- المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 9- السيد، مريم.2007.- حاجات طلبة الإسراء إلى المهارات الحياتية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، جامعة الإسراء الخاصة،141- 153
- 10- شحاته،حسن.2013.-رؤى مستقبلية في الإعداد التربوي لطفل الروضة. مجلة كلية التربية الأساسية، المؤتمر الدولي الثالث. ص 438.
- 11- صالح، محمد شفق.2019.- المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية الأساسية، العدد خاص. المؤتمر العلمي التاسع عشر. ص 349.



- 12- عبد الفتاح، عزة. 2001. -مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13- عبد المنعم، زينب. 2007. - مسرح ودراما الأطفال. دار عالم الكتب، مصر.
- 14- عبدالوهاب، هبه. 2007. - فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لاستخدام مسرح خيال الظل في بعض مجالات الأنشطة داخل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة، مصر.
- 15- علي، شيماء. 2010. - فاعلية مسرح خيال الظل في اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. مصر.
- 16- عليان، ناريمان. 2015. - أثر توظيف مسرح الظل في تدريس الهندسة لتنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في محافظة شمال غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. مصر.
- 17- عمران، تغريد وآخرون. 2001. - المهارات الحياتية. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- 18- قنديل، محمد. 2004. خيال الظل. مجلة خطوة، العدد(24). ص. 24-25
- 19- اللولو، فتحية. 2005. -المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين. مجلة كلية التربية. مؤتمر الطفل الفلسطيني عن تحديات الواقع وطموحات المستقبل. ص11.
- 20- مصطفى، فهيم. 2005. -الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 21- موسى، منال وأحمد، زينب. 2019. -فاعلية استخدام عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط. مصر.
- 22- النقيب، إيمان العربي. 2002. - القيم التربوية في مسرح الطفل. دار المعرفة الجامعية، مصر.

## 16-مراجع البحث الأجنبية:

1-HEGNER.D. 1992.- **life skills across the curriculum combined teacher student**, basic books ,new York

2-JUNGE, S.K. Manglallan, S. & Raskanskas, J. 2003.-Building life Skills through after school participation in experiment and cooperative learning . **Child Study Journal**,33(3),165-174

3-Prajapati, Ravindra K. Sharma, Bosky, Sharma, Dharmendra. 2007. **Significance Of life Skills Education, contemporary**. Issues in Education Research, v10 n1 p1-6

الملحق رقم (1): قائمة المهارات الحياتية المتعلقة بالبحث:

|   |  |
|---|--|
| المهارات الوقائية                                   | مهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية                 |
| الابتعاد عن النوافذ والشرفات                        | الاعتناء بأثاث الروضة                                |
| التعامل مع الأدوات الحادة بحذر                      | إطفاء المصباح في الغرف غير المستخدمة                 |
| التعامل مع المصادر الحرارية(مدفأة-الموقد) بانتباه   | ترتيب محتويات المكان الذي يوجد فيه                   |
| تجنب ابتلاع الأجسام الغريبة                         | يتجنب الكتابة على الجدران والمقاعد                   |
| الابتعاد عن المآخذ الكهربائية                       | زراعة بعض النباتات في حديقة الروضة أو المنزل         |
| فتح وإغلاق أبواب الغرفة عند الضرورة                 | التعامل مع الآخرين بإيجابية                          |
| استخدام الهاتف عند الحاجة(الإطفاء-الإسعاف)          | مساعدة الآخرين عندما تواجههم مشكلة ما                |
| التعامل مع الأجسام الغريبة بحذر                     | المشاركة في مسابقات للتوعية الصحية                   |
| اللجوء إلى مكان آمن عند حدوث أمر طارئ               | المشاركة في حملات التوعية من مخلفات الحرب            |
| اللعب في الأماكن الآمنة                             | التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بكل عفوية دونما حرج |
| تطبيق قواعد السلامة عند (الصعود-النزول-سير المركبة) | إعادة الأشياء إلى مكانها بعد استعمالها               |
| غسل مكان الجرح بالماء النظيف                        | الاعتماد على النفس في تنفيذ ما يطلب من أعمال         |

## الملحق رقم(2): البرنامج المسرحي الموظف في البحث:

### -فلسفة البرنامج:

تقوم فلسفة البرنامج على مجموعة من المسرحيات باستخدام مسرح خيال الظل والتي تتناول بعض المهارات الحياتية الموظفة في البحث الحالي والتي لها دور في تعريف الطفل بعض السلوكيات اللازمة في حياته الواقعية.

### -أسس البرنامج:

عند بناء البرنامج القائم على مسرح خيال الظل وتصميمه بهدف تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة قامت الباحثة بمراعاة الأسس الآتية:

-الاعتماد على قائمة المهارات الحياتية (المهارات الوقائية- مهارات المشاركة في خدمة المجتمع)

-تحويل هذه المهارات إلى أهداف تعليمية وتربوية يؤدي إنجازها إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

-مراعاة مبدأ التدرج في تنفيذ المسرحيات بحيث يتم تقديم المهارات بصورة تدريجية.

### -أهمية البرنامج:

تأتي أهمية البرنامج على زيادة فاعلية العملية التربوية والتعليمية وضرورة استخدام مسرح خيال الظل تراعي الفئة العمرية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة منه.

### -محتوى البرنامج:

يعد اختيار البرنامج من أهم مراحل التخطيط ويتم في ضوءه تحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج حيث تم الاطلاع على الأدب التربوي لرياض الأطفال ومسرح خيال الظل

ومناسبة الأهداف لمحتوى البرنامج

### -الأدوات المستخدمة في البرنامج:

مسرح خيال الظل - دمي متنوعة

(3) ملحق المسرحيات المستخدمة في البحث

| مدة الجلسة | أهداف الجلسة   | عنوان الجلسة  | المهارات الوقائية |
|------------|--|---|-------------------|
| 20 دقيقة   | التعرف على كيفية التعامل مع الأدوات الحادة                         | مسرحية التعامل مع الأدوات الحادة بحذر:                    | 1                 |
| 20 دقيقة   | التعرف على خطورة الاقتراب من النوافذ والشرفات                      | مسرحية الابتعاد عن الشرفات والنوافذ                       | 2                 |
| 20 دقيقة   | التعرف على كيفية التعامل مع المصادر الحرارية (مدفأة- موقد) بانتباه | مسرحية التعامل مع المصادر الحرارية (مدفأة- موقد) بانتباه: | 3                 |
| 20 دقيقة   | التعرف على كيفية تجنب ابتلاع الأجسام الغريبة                       | مسرحية تجنب ابتلاع الأجسام الغريبة:                       | 4                 |
| 20 دقيقة   | التعرف على خطر الكهرباء  | مسرحية الابتعاد عن المأخذ الكهربائي:                      | 5                 |
| 20 دقيقة   | التعرف على أهمية فتح وإغلاق نوافذ الغرفة عند الضرورة               | مسرحية فتح وإغلاق أبواب الغرفة عند الضرورة:               | 6                 |
| 20 دقيقة   | التعرف على أهمية استخدام الهاتف                                    | مسرحية استخدام الهاتف عند الحاجة (اسعاف-اطفاء):           | 7                 |
| 20 دقيقة   | التعرف على كيفية التعامل مع الأجسام الغريبة                        | مسرحية التعامل مع الأجسام الغريبة بحذر:                   | 8                 |
| 20 دقيقة   | التعرف على أهمية الأماكن الآمنة عند الخطر                          | مسرحية اللجوء إلى مكان آمن عند حدوث أمر طارئ:             | 9                 |
| 20 دقيقة   | التعرف على الأماكن الآمنة المسموح اللعب بها                        | مسرحية اللعب في الأماكن الآمنة:                           | 10                |
| 20 دقيقة   | التعرف على قواعد السلامة   | مسرحية تطبيق قواعد السلامة (صعود-نزول- سير المركبة):      | 11                |

|    |                                   |   |         |
|----|-----------------------------------|---|---------|
| 12 | -مسرحية غسل الجرح بالماء التنظيف: | التعرف على فوائد غسل الجرح بالماء التنظيف | 20دقيقة |
|----|-----------------------------------|---|---------|

#### ملحق (4) بعض مسرحيات المهارات الوقائية:

| عنوان الجلسة   | هدف الجلسة  | محتوى الجلسة  | مدة الجلسة |
|--|---|---|------------|
| مسرحية التعامل مع الأدوات الحادة بحذر:                   | التعرف على كيفية التعامل مع الأدوات الحادة                        | -الراوي: جنى فتاة جميلة تحب الطبخ كثيراً وذات يوم قررت أن تدخل المطبخ مع أمها لتحضير طبق طعام شهوي فأحضرت الأدوات اللازمة وارتدت كل منهما لباس الطبخ فأمسكت جنى السكين.<br>-الأم بصوت مرتفع: ماذا تفعلين يا جنى، اتركي السكين الآن سوف تجرحين يدك؟<br>-جنى: لا يا أمي لن أرحرح يدي.<br>-الأم: لا يا ابنتي السكين أداة حادة وأنت ما زلت صغيرة على استخدامها، فأنا سأقطع الطماطم وأنت اغسلي الخضار يا صغيرتي.<br>-الأم: أحسنت أنت طفلة رائعة. | 20 دقيقة   |
| مسرحية التعامل مع المصادر الحرارية (مدفأة-موقد) بانتباه: | التعرف على كيفية التعامل مع المصادر الحرارية (مدفأة-موقد) بانتباه | -تدخل دمية المعلمة: صباح الخير يا أطفال.. كيف حالكم اليوم؟<br>-الأطفال: بخير والحمدلله.<br>-المعلمة: بما أن اليوم الجو بارد سوف أسمح لكم بالوقوف بجانب المدفأة ولكن بحذر.<br>-تدخل المعلمة مندهلةً وتقول: ماذا تفعلين يا سلوى؟ لا تلمسي المدفأة إنها ساخنة سوف تحرقين نفسك.<br>-سلوى: أعترت لن أكرر ذلك.<br>-المعلمة: المدفأة يا صغيرتي وكل مصادر الحرارة خطيرة يجب ألا نتعامل معها بمفردنا بل علينا الحذر                                  | 20دقيقة    |

|  |  |  |
|--|--|--|
| وطلب المساعدة من شخص أكبر كي لا نتعرض للخطر.<br>-سلوى: نعم يا معلمتي سوف أنتبه جيداً من هذه المصادر وأخبر اصدقائي عن خطورتها شكراً لك. |  |  |
|--|--|--|

### ملحق (5) مسرحيات مهارات المشاركة في خدمة المجتمع:

| مهارة المشاركة في خدمة المجتمع: | عنوان الجلسة                                      | الهدف العام للجلسة   | مدة الجلسة |
|---------------------------------|---|--|------------|
| 1                               | مسرحية الاعتناء بأثاث الروضة:                     | التعرف على أهمية الاعتناء بأثاث الروضة                     | 20 دقيقة   |
| 2                               | مسرحية إطفاء المصباح في الغرف غير المستخدمة:      | التعرف على ترشيد استخدام مصادر الطاقة الكهربائية           | 20 دقيقة   |
| 3                               | مسرحية ترتيب محتويات المكان الذي نتواجد فيه:      | التعرف على أهمية الترتيب                                   | 20 دقيقة   |
| 4                               | مسرحية تجنب الكتابة على الحدران والمقاعد:         | التعرف على أهمية الابتعاد عن تخريب الحدران والمقاعد        | 20 دقيقة   |
| 5                               | مسرحية زراعة بعض النباتات في حديقة الروضة:        | التعرف على أهمية زراعة النباتات                            | 20 دقيقة   |
| 6                               | مسرحية التعامل مع الآخرين بإيجابية:               | الابتعاد عن الإساءة للآخرين                                | 20 دقيقة   |
| 7                               | مسرحية مساعدة الآخرين عندما تواجههم مشكلة ما:     | التعرف على ضرورة مساعدة الآخرين                            | 20 دقيقة   |
| 8                               | مسرحية المشاركة في مسابقات للتوعية الصحية:        | التعرف على أهمية المشاركة في النشاطات                      | 20 دقيقة   |
| 9                               | مسرحية المشاركة في حملات التوعية من مخلفات الحرب: | التعرف على ضرورة المشاركة في حملات التوعية من مخلفات الحرب | 20 دقيقة   |
| 10                              | مسرحية التعامل مع ذوي                             | التعرف على كيفية التعامل مع ذوي                            | 20 دقيقة   |

|    |  |  |          |
|----|--|--|----------|
|    | الاحتياجات الخاصة:                                   | الاحتياجات الخاصة  |          |
| 11 | مسرحية إعادة الأشياء إلى مكانها بعد استعمالها:       | التعرف على ضرورة إعادة الأشياء إلى أماكنها بعد استخدامها | 20 دقيقة |
| 12 | مسرحية الاعتماد على النفس في تنفيذ ما يطلب من أعمال: | التعرف على الاعتماد على الذات                            | 20 دقيقة |

### ملحق (6) بعض مسرحيات مهارات المشاركة في خدمة المجتمع:

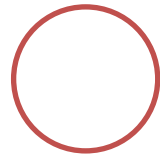
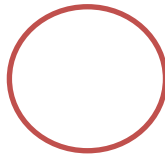
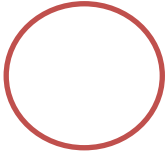
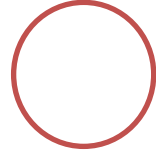
| عنوان الجلسة                      | هدف الجلسة                                       | محتويات الجلسة  | مدة الجلسة |
|-----------------------------------|--|---|------------|
| مسرحية الاعتناء بأثاث الروضة:     | التعرف على أهمية الاعتناء بأثاث الروضة           | -الراوي: سامي يعبث بأي شيء يقع في يده وذات يوم في الروضة بدأ سامي بالقفز على الكرسي والعبث بالطاولات فدخلت المعلمة وهي منزعجة من تصرفاته.<br>-المعلمة بصوت عال: لماذا تعبث بأثاث الروضة؟<br>-سامي: أن أحب أن العب هكذا.<br>-المعلمة: هذه ليست طريقة في اللعب أنت فتى مهذب ويجب ألا تعبث في أثاث الروضة.<br>-سامي: وكيف العب؟<br>-المعلمة: بهدوء ومع رفاقك ولكن لا تلعب مرة أخرى لأن هذا الأثاث لجميع الأطفال ويجب أن نحافظ عليه.<br>-سامي وهو منزعج من تصرفه: نعم لن أفعل ذلك مرة أخرى.<br>-المعلمة: أمل ذلك يا صغيري، الآن يمكنك اللعب مع الأصدقاء | 20 دقيقة   |
| مسرحية إطفاء المصباح في الغرف غير | التعرف على ترشيد استخدام مصادر الطاقة الكهربائية | -الراوي: رنا تحب مشاهدة الأفلام الكرتونية مع أمها كثيراً، وذات مساء ظهر إعلان على التلفاز عن ترشيد استخدام مصادر الطاقة الكهربائية فسألت رنا أمها.<br>-رنا: ما هذا الإعلان يا أمي؟<br>-الأم: إنه إعلان لكيفية استخدام مصادر الطاقة الكهربائية يا صغيرتي.  | 20 دقيقة   |



|  |  |  |            |
|--|--|--|------------|
|  | <p>-رنا: وكيف نستخدم مصادر الطاقة هذه؟<br/>-الأم: عن طريق إطفاء كل المصابيح والأنوار التي لا حاجة لها وإطفاء الأجهزة الكهربائية بعد استخدامها.<br/>-رنا وهي مسرعة: الآن سوف أطفئ كل المصابيح التي لا حاجة لها.<br/>-الأم: توقفي يا صغيرتي يجب إطفاءها بحذر لأن ذلك قد يكون خطر عليك.<br/>-رنا: نعم يا أمي ولكن أسرع لي لكي نتابع بقية الفيلم الكرتوني.<br/>-الأم: حسناً أنا قادمة.</p> |  | المستخدمة: |
|--|--|--|------------|

ملحق (7) اختبار مصور لبعض المهارات الحياتية:

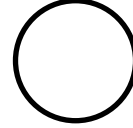
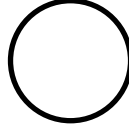
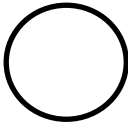
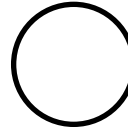
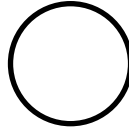
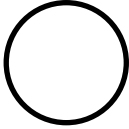
1- أضع إشارة √ تحت الصورة التي تعبر عن السلوك الصحيح ، وأضع إشارة × تحت الصورة التي تعبر عن السلوك الخاطئ:



2- هيا نميز السلوك الصحيح برسم وجه سعيد والسلوك الخاطى برسم وجه



حزين



3- صل السلوك الصحيح إلى إشارة √ والسلوك الخاطئ إلى إشارة

× في الصور الآتية:

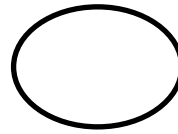
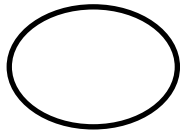
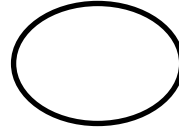
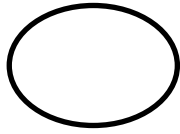


√

×



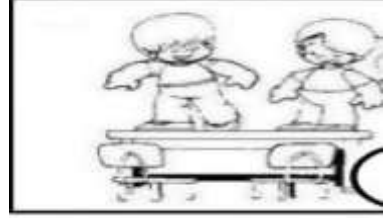
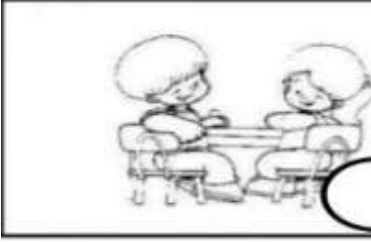
4- هيا بنا نلون دائرة السلوك الصحيح بالأخضر ● والسلوك الخاطيء بالأحمر ●

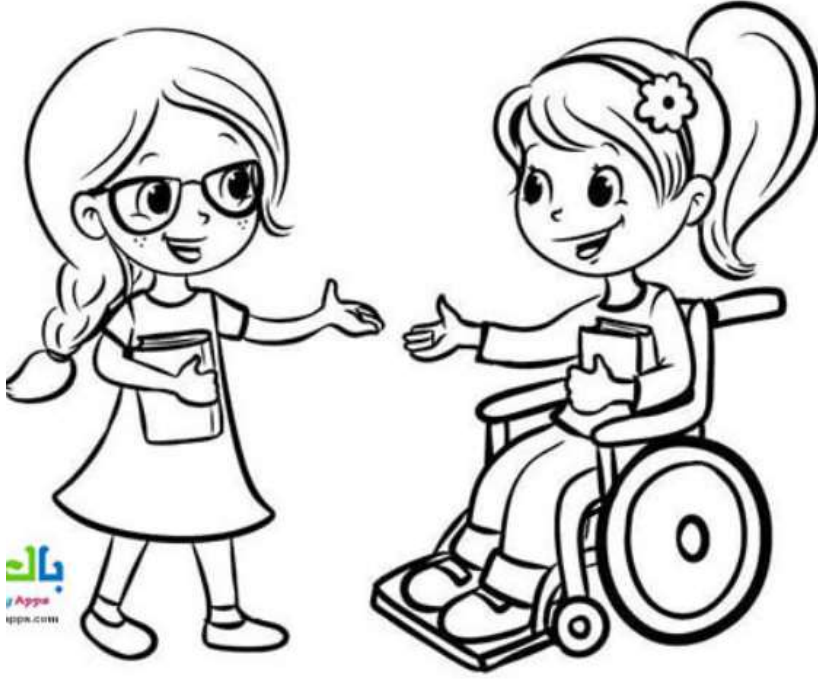


5- اختر الصورة التي تدل على السلوك الصحيح:



6- لون يا صغيري صورة السلوك الصحيح من بين الصور الآتية:







## واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا من قبل الطلبة في بعض المدارس بمدينة حمص

طالبة الماجستير: عبير فايز خليل  
كلية التربية - جامعة دمشق  
اشراف الدكتورة: أسمهان علي جعفر

### المخلص

هدفت الدراسة إلى تعرف رأي طلبة مدينة حمص نحو استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا، ومعرفة الفروق بين أفراد عينة البحث في رأيهم نحو استخدام المنصات والمنصة التربوية السورية وفقاً لمتغيرات (العمر، مؤهل علمي، الجنس) وتكونت عينة الدراسة من (351) طالبا وطالبة من طلبة مدينة حمص ممن لديهم اطلاع على المنصات الالكترونية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم تطبيق استبانة نحو استخدام المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية في ظل الجائحة والتحقق من صدق وثبات الاستبانة.

وأشارت النتائج إلى مايلي:

- وجود اتجاهات إيجابية بنسبة 71.33% لدى أفراد عينة الدراسة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة ذوي العمر بين 16 و18 سنة.

واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا من قبل الطلبة في بعض المدارس  
بمدينة حمص

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية تُعزى لمتغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الثانوية العلمية.

**الكلمات المفتاحية:** المنصة، المنصة التربوية السورية، جائحة كورونا (كوفيد19).

## **The reality of using the Syrian educational platform in light of the Corona pandemic by students in some schools in the city of Homs.**

### **Abstract**

The study aimed to know the opinion of the students of the city of Homs towards the use of the Syrian educational platform in light of the Corona pandemic, and to know the differences between the members of the research sample in their opinion about the use of the Syrian educational platforms and platform according to the variables (age, educational qualification, gender) and the study sample consisted of (351) students A student from the city of Homs who used the Syrian educational platform and was chosen randomly, then applied a questionnaire towards the use of educational platforms and the Syrian educational platform in light of the pandemic and to verify the validity and reliability of the questionnaire.

The results indicated the following:

- There are 71.33% positive attitudes among the study sample members towards educational platforms and the Syrian educational platform.
- There are statistically significant differences in students' responses to educational platforms and the Syrian educational platform, as the differences were in favor of students aged between 16 and 18 years.
- There is no statistically significant difference between the average scores of students towards educational platforms and the Syrian educational platform due to the variable of sex. There are statistically significant differences in students' responses towards educational platforms and the Syrian educational platform, where the differences were in favor of high school students.

**Keywords:** The platform, The Syrian educational platform, Corona pandemic(covid19).

## المقدمة:

يتسم القرن الحادي والعشرين بأنه عصر المعرفة والإلكترونيات والمهارات والكفاءات، وإنجاز أهداف التعليم في هذا العصر يشكل من خلال زيادة المهارات وقوة التكنولوجيا التي نستخدمها في تواصلنا وفي أعمالنا التشاركية وتعلمنا، ولكي يصبح الفرد مشاركاً ومساهمياً في المجتمع في القرن الحادي والعشرين فهو يحتاج لأن يكون قادراً على التعلم بسرعة ليحصل على المعرفة والتكنولوجيا والإبداع والتجديد.

إن ظهور المنصات التعليمية ساعد المتعلمين والطلبة على ممارسة التعليم في أي مكان وفي أي وقت وبأقل تكلفة. فهي توفر فوائد تعليمية من خلال ما تتمتع به من خصائص ومقومات والتي تبرز من خلال تصفح الإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني للدخول للمنصات.

والمنصات الإلكترونية قد احتلت مكانة هائلة على جميع الأصعدة والمجالات، وأصبحت محط اهتمام جميع العاملين في هذه المجالات، ومن ذلك فيسبوك، وجوجل، وأبل، وأمازون وقد اتبعتها العديد من المنصات الأخرى التي حققت نجاحات كبيرة، منها يوتيوب في مجال الإعلام السمعي والبصري، و Coursera في مجال التربية والتعليم، و ResearchGate في مجال نشر ومشاركة البحوث العلمية وغيرها، وكما تتوفر المنصات في المجالات المختلفة فإنها تتوفر في المجال التعليمي، وفي ظل جائحة كورونا فقد قامت بعض الأنظمة التعليمية تُسارع في الانتقال الهادئ إلى طرق ووسائل تعليمية إلكترونية عن بعد، تلك التي كانت قد خططت لاستخدامها من قبل، وأنشأت بعض المنصات الإلكترونية، واستمرت في تواصلها مع الطلاب، ونجحت في تجاوز الأزمة بسلام،

وترى هبة محمد(2017) أن من أهم المستجدات التكنولوجية التي تسهم في رفع الكفاءة المهنية للطلبة هي المنصات التعليمية حيث تمثل تطورا مهما في بيئة الويب البرمجية والتي لاقت إقبالا شديدا من المتعلمين من مختلف دول العالم لما لها من أثر ايجابي في تفعيل مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع المستخدمين سواء معلمين أو متعلمين، والتي تؤدي إلى تناقل الآراء والتعبير الحر، وتشجيع المستخدمين على المناقشة والتحليل وتسجيل البيانات، وأيضا مشاركة الصور والفيديوهات والملفات بأنواعها، ومن ثم أصبحت

المنصات التعليمية من المصادر الهامة والمؤثرة على مستوى العالم. (محمد، 2017، ص114).

إن التعليم الإلكتروني أصبح يعد الركيزة الأساسية للتنمية البشرية، وذلك من خلال سهولة الوصول إلى المعرفة والاستفادة منها من قبل جميع المستخدمين بمختلف أعمارهم ومستوياتهم.

لذا فإن في ظل جائحة كورونا ظهرت الحاجة وبقوة إلى دعم واستخدام أساليب وطرائق تعليمية تتماشى مع المتطلبات والظروف الراهنة لمواكبة مثل تلك الأزمات بهدف توفير الدعم التربوي والتعلم بأسلوب يتماشى مع تلك الأوضاع لحين انتهاء الجائحة حيث إنها لم تمكننا بمزيد من الوقت لإحداث أية تهيئة لهذا الحدث، مما أجبر المؤسسات التعليمية على إعادة تنظيم عملياتها وتواصلها مع أبنائها الطلاب للبقاء في تقديم الخدمات التعليمية، لقد فرضت جائحة الكورونا على الأنظمة التعليمية البحث عن خيارات تعليمية تكون متحررة من قيود وضوابط التواجد الفيزيقي للمتعلمين بمدارسهم من خلال التعليم المدرسي الرسمي.

#### مشكلة البحث:

إن التطور المستمر والتقدم التقني بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما أحدثه التعلم الإلكتروني من ثورة تعليمية كبرى أدت إلى تغيير الطريقة التي يتم بها نقل واكتساب المعارف والخبرات والمهارات، وقد تعود الأسباب لعدم الاستفادة القصوى والكاملة لتوظيف المنصات الرقمية في التعليم إلى عدم تبني مداخل وطرق لتدريب المعلمين والطلبة على استخدام تلك المنصات الرقمية في التعليم، وكذلك عدم الاعتراف الكافي والقبول المجتمعي للتعلم عبر المنصات الرقمية يجعل استخدامها محدود في التعليم ودفع اشتراكات مالية نظير السماح للطلبة بالتعلم عبر المنصات الرقمية، كما أن ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت أحيانا يؤدي إلى العزوف عن استخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي.

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (السعدني، 2017) إلى أننا نعيش في الواقع الراهن بأزمة تعليم، ويعود السبب إلى وجود ضعف واضح في مهارات توظيف مستحدثات التكنولوجيا لدى الطلبة والمعلمين وتدني قدرتهم في إدارة مصادر التعلم، والتكيف السريع

داخل الفصول، مما ينعكس على مخرجات التعليم، ويعيق عملية التعلم لدى الطلبة والذي يعيق لحد كبير تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة في مجال التربية بالإشراف على بعض المدارس بالمدينة في استثمار الوسائل التعليمية، وجدت بعض المشكلات التي تتعلق بعدم معرفتهم بالمنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية وآلية عملها وفائدتها اليوم في ظل انقطاع فترة التدريس.

وإن الإصابة التي حلت في الحياة التعليمية في عام 2019-2020 بالجائحة التي شلت الحركة التعليمية تماماً، أوضحت الخلل في عدم وجود منصات فاعلة في استمرار العملية التعليمية، فقد وجهت الأنظار عالمياً نحو أحدث الطرق والمنصات لتكملة العملية التعليمية، ولم تكتفي الباحثة بالمبررات السابقة لإجراء الدراسة فقامت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من غير عينة البحث بلغ عددهم (15) طالباً تضمنت عدة أسئلة منها:

- مدى معرفتهم بالمنصات التربوية والمنصة السورية؟
- ماهي أكثر المنصات التعليمية الالكترونية مرونة وهل تتمتع بالمجان؟
- هل استخدموا المنصات التعليمية أثناء جائحة كوفيد19 (كورونا)؟

وتبين ضعف امتلاكهم للمعلومات حول المنصة التربوية السورية والمنصات التعليمية بشكل عام ولذلك فإن البحث سوف يقوم باستقصاء آراء الطلبة في مدينة حمص نحو استخدامهم للمنصة التربوية السورية خلال الجائحة ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما واقع استخدام المنصة التربوية السورية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في مدينة حمص؟

#### أهمية البحث:

1. قد تفيد نتائج الدراسة قطاع التربية في التعرف على أهمية المنصات التعليمية الالكترونية ومجالات الاستفادة منها.
2. المساهمة في توفير المعرفة نحو استخدام الطلبة للمنصة التربوية السورية ودورها في العملية التعليمية.

3. لفت أنظار المعلمين والعاملين في العملية التعليمية إلى المنصات الإلكترونية وخصوصا خلال الجائحة كوفيد19 ولاسيما الإستفادة من المنصة التربوية السورية.

4. قد يفتح المجال أمام إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول المنصات الإلكترونية وتوظيفها في العملية التعليمية من خلال تعرف اتجاهات الطلبة نحوها.

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1- تعريف الطلبة بالمنصات الإلكترونية التعليمية و المنصة التربوية السورية.

2- تعرف آراء الطلبة اتجاه المنصة التربوية السورية خلال استخدامهم لها.

أسئلة البحث:

انطلاقا من السؤال الرئيسي المحدد في مشكلة البحث يمكن صياغة السؤال الفرعي التالي:

ما هي آراء الطلبة نحو استخدام المنصات التعليمية والمنصة السورية التربوية؟

#### فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق في اتجاهات افراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير العمر.

2- لا توجد فروق في اتجاهات افراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق في اتجاهات افراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

#### حدود البحث:

الحدود العلميّة: تُعرف آراء الطلبة في مدينة حمص نحو استخدام المنصة التربوية السورية.

الحدود البشريّة: عينة من الطلبة الذي بلغ عددهم (351) طابا وطالبة.

الحدود المكانية: مدارس في مدينة حمص / اعدادي مدارس ( محمد غرة - سعد عاقل)

ثانوي مدارس ( قتيبة بن مسلم - الهنداوي)

الحدود الزمانية: طبق في الفصل الأول من العام الدراسي 2021-2022

منهج البحث: المنهج الوصفي.

مجتمع البحث وعينته: شمل مجتمع البحث بعض الطلبة من مدارس بمدينة محافظة حمص.

أداة البحث: قامت الباحثة ببناء استبانة آراء نحو المنصات الالكترونية التعليمية والمنصة التربوية السورية مكون من (20) بندا معتمدا على مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

المنصة التعليمية: بيئة تفاعلية توظف تقنية الويب وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالطلبة من خلال تقنيات متعددة، وتمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية، كما يمكن إجراء مناقشات جماعية وتبادل الملفات بين الطلاب والمعلمين من خلالها، بالإضافة لكونها توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي. (السيد، 2016، 52).

تعرفها الباحثة: بيئة تفاعلية تتم عبرها تبادل المعلومات والافكار بين المعلمين مع بعضهم والمتعلمين والمعلمين والمتعلمين في الوقت نفسه، وتمتاز بتمكين التواصل بأي وقت.

المنصة التربوية السورية: منصة يسعى المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في وزارة التربية من خلال المنصات التربوية زيادة الناتج المعرفي وتطوير المهارات بأشكال حديثة مطوّرة إبداعية، وتسهيل عملية مشاركة هذا الناتج بين مختلف شرائح المجتمع. (<http://sep.edu.sy/about.php>).

جائحة كورونا: اسم كوفيد-19 هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم) كورونا (والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية.. يؤثر المرض على الناس بشكل مختلف، حيث تظهر معظم الحالات أعراضا خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب. ([help.unhcr.org](http://help.unhcr.org)).



الدراسات السابقة:

الدراسات الأجنبية:

### 1) دراسة ثونغماك (2013) (Thongmak) تايلند.

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر خصائص المتعلمين في تبني ادمودو أداة لتعزيز التعاون في الفصول الدراسية، بناءً على نموذج قبول التقنية. عينة الدراسة: طُبِّقَت الدراسة على (182) طالباً وطالبة ممن يدرسون في إحدى جامعات تايلند.

ادوات الدراسة: استبانة اشتملت على (8) عوامل منها: الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، والنية السلوكية في استخدام التقنية نتائجها الدراسة: إن سهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المدركة، وسمات المعلم، كانت محددات مؤثرة على نية المتعلمين في استخدام ادمودو.

### 2) دراسة فالينسيا و إنريكوز (2017) كولومبيا. Strategies Used by Professors through Virtual Educational Platforms in Face-To-Face Classes: A View from the Chamilo Platform

عنوان الدراسة: الاستراتيجيات التي يستخدمها الأساتذة من خلال منصات التعليم الافتراضية في الفصول وجهاً لوجه: منظر من منصة Chamilo. هدفت الدراسة: توصيف الاستراتيجيات التي يستخدمها الأساتذة من خلال التعليم الافتراضي للمنصات في جامعة سانتياغو دي كالو.

عينة الدراسة: عدد من طلبة جامعة سانتياغو دي كالو أدوات الدراسة: اتبع كل بروفييسور نمط تحميل المستندات على المنصة واستبيان للطلبة في الجامعة على المنصة.

نتائج الدراسة: أن الاستراتيجيات المختلفة التي اتبعها الأساتذة عبر المنصة ذات فائدة في دمج التعليم والتكنولوجيا وتحفيز الطلاب وأهمية ومدى ملاءمة تكامل المنصات التعليمية افتراضية في عمليتي التدريس والتعلم للطلاب من أجل تطوير التدريب التربوي، وتحول لمفاهيم التكامل التكنولوجي.

### (3) دراسة علي ومالك وبيدين (2018) ماليزيا.

#### عنوان الدراسة: The Use of Web 2.0 as Supplementary Tools to Assist Students' Writing Activity

استخدام الويب 2.0 كأدوات تكميلية لمساعدة الطلاب على نشاط الكتابة. هدفت الدراسة: لاستخدام Web 2.0 في مساعدة طلاب التعليم العالي في كتابتهم. أربعة (4) أنواع من الويب 2.0 تم استخدام أدوات مثل Edmodo و YouTube و Prezi و Padlet لمساعدة الطلاب في كتابة المقالات. الاهداف من هذا البحث لتحديد الاختلاف الكبير في درجات الطلاب بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المقالة الكتابة باستخدام Edmodo وكذلك لاستكشاف آراء الطلاب حول استخدام YouTube و Prezi و Padlet في المساعدة منهم لإعداد مهمة الكتابة الخاصة بهم عينة الدراسة: 17 طالبا من كليات الهندسة في ماليزيا.

أدوات الدراسة: اختبار واستبانة اراء حول المنصات المستخدمة. نتائج الدراسة: هناك زيادة ملحوظة من قبل الطلاب في الاختبارات الكتابة بينما أظهر الطلاب تصورات إيجابية في استخدام YouTube و Prezi و Padlet. وأظهروا أيضًا ملاحظات إيجابية في استخدام YouTube و Prezi و Padlet. وتشير الدراسة إلى أن أدوات Web 2.0 التي استخدمت (Edmodo و YouTube و Padlet و Prezi في الدراسة أصبحت مصادر أو أدوات للتعليم وتعلم الكتابة عبر الإنترنت. الدراسات العربية:

(4) دراسة حسامو والعبد الله (2011) سورية: بعنوان واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. هدفت الدراسة: للتعرف على واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. عينة الدراسة: عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم (113)، والثانية خاصة بالطلبة طبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم (774). أدوات الدراسة: استبانة لأعضاء الهيئة التدريسية واستبانة خاصة للطلبة.

نتائج الدراسة: توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته) تبعاً واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

#### 5) دراسة الشواربية (2019) الأردن.

عنوان الدراسة: دراسة الشواربية (2019) بعنوان درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها.

هدف الدراسة: التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها.

عينة الدراسة: (302) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في الفصل الأول بالعام 2018\2019.

أدوات الدراسة: استبانة وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي.

نتائج الدراسة: جاءت اتجاهات الطلبة إيجابية بدرجة مرتفعة، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين استجابات الدراسة من الطلبة الذكور أو الإناث وعدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر والتخصص.

#### 6- دراسة أحمد (2020) سوريا.

عنوان الدراسة: المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر في ضوء بعض المعايير.

هدفت الدراسة: إلى معرفة مدى توافر بعض المعايير في المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر.

عينة الدراسة: المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر.

أدوات الدراسة: استمارة تحليل لأربع مجالات تتضمن 37 من المعايير.

نتائج الدراسة: إن المنصة التربوية السورية تحقق ما نسبته (72,97%) من جملة المعايير الموضوعية.

#### 7- دراسة حسن (2021) مصر.

عنوان الدراسة: استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في ظل تحديات جائحة كورونا (منصة ونجي جو).

هدفت الدراسة: إلى وصف مجموعة من المنصات التعلیمیة الإلكترونية التي يمكن استخدامها في ظل جائحة كورونا، وعرض منصة جديدة من المنصات التعليمية الإلكترونية، وهي منصة وينجي جو لبيان أهم مميزات، وعيوبها، وطريقة استخدامها. عينة الدراسة: طلبة من مدراس بني سويف.

أدوات الدراسة: استخدم المنهج الوصفي واستبيان محور لأهم المنصات التعليمية المتاحة للتعليم التفاعلي في ظل الجائحة، ومحور مميزات منصة وينجي جو واستخدامها. نتائج الدراسة: توصل لبيان مجموعة المنصات الالكترونية التي تمت الاستعانة بها بالعملية التعليمية، وأهمية التدريب على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وأهمية تطوير نظام الامتحانات ليتناسب مع طبيعة المنصات التعليمية الإلكترونية. التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق: اتفقت دراستي الحالية مع ثونغماك (2013) ودراسة الشواربة (2019) من حيث معرفة الاتجاهات الطلبة نحو المنصات التعليمية. واتفقت مع دراسة فالينسيا (2017) ودراسة علي وابدين ومالك (2018) ودراسة (حسامو 2011) من حيث اتباع المنهج الوصفي التحليلي. واتفقت مع دراسة حسن (2021) من حيث دراسة الآراء خلال الجائحة كورونا. واتفقت مع دراسة أحمد (2020) من حيث اتخاذ موضوع المنصة التربوية السورية.

أوجه الاختلاف: اختلفت عن دراسة أحمد (2013) في انها تناولت المنصة السورية من حيث المعايير أما الدراسة الحالية تناولت آراء الطلبة حول استخدام المنصة التربوية السورية خلال جائحة كورونا. من حيث المادة العلمية: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

- الاطلاع على المنصات التعليمية التي استخدمت وتعرف المتغيرات المختارة، والمنهج المتبع للاستفادة من منهجيتها في الدراسة الحالية.
- تدعيم جوانب الدراسة الحالية من حيث تحديد المشكلة والفرضيات وكيفية معالجتها إحصائياً.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في عرض الاطار النظري وأدوات البحث المتبعة.

### الإطار النظري:

**تعريف التعليم الإلكتروني:** أسلوب للتعليم ومنهج لتطوير مجموعة من الأساليب المختلفة للتعليم باستخدام التكنولوجيا الرقمية التي تفتح المجال لنشر التعلم وتتيح الفرصة لتعزيز التعلم. (تيسير، 2016، 77)

الفوائد التي يقدمها التعليم الإلكتروني:

- تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.
- متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
- المرنة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
- استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.
- صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها (Ferriman, 2014).

- تعويض النقص في الكوادر التدريسية في بعض قطاعات التعليم؛ من خلال استخدام الفصول الافتراضية.
- حصول الطالب على التغذية الراجعة بشكل مستمر؛ مما يسهل معرفة التقدم الذي وصل إليه، وانخفاض تكاليف التعليم بحيث يكون في متناول جميع أفراد المجتمع (منصور، 2015: 98-99).

مع وجود كل هذه المزايا إلا إن التعليم الإلكتروني يحوي بعض السلبيات والتي تتمثل في: اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال، حيث يقدر معهد الأمم المتحدة للإحصاء والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) إن 40% من الطلاب الذين اغلقت مدارسهم ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت. تدني مستوى التحفيز والتنظيم، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم ومقاومة اللعب، وتنظيم عملية التعلم. العزلة والوحدة، وتنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضاً (Hetsevich, 2017). فقدان الحوار الذي من خلاله يتعلم الطالب أدب النقاش والاستماع، وكيفية طرح الأسئلة، وانتقاء الألفاظ والمصطلحات.

#### المنصات الإلكترونية:

لم تعد طرق التعليم التقليدية بالمؤسسات التربوية ملائمة لمواكبة تقنيات الاتصال والمعلومات المتطورة، فالتقنيات الرقمية عبر شبكات الإنترنت، جعلت الاهتمام بالتعلم الذاتي أمر أصبح ذات جدوى، لتلك الطفرة التقنية لخلق بيئة تقنية تفاعلية. كما أن الكثير من الباحثين والمهتمين بمجال تقنيات التعليم والاتصال، ومجال التوظيف يعتقدون أن استخدام العديد من تلك التطبيقات في تطوير البرامج والأنشطة التعليمية، قد تؤثر بشكل إيجابي على المعرفة للطلبة وفعاليتهم الذاتية عند الممارسات الفعلية لبعض منصات التعليم الرقمية وبرامجها الحديثة التي تستخدم في التعليم الجامعي. (Moreno, V. and Others, 2017).

### مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية:

برنامج افتراضي تتمثل وظيفته في إنشاء مساحات افتراضية لمشاركة المعلومات، ويتم استخدامه في الجامعات والمدارس لتقديم المحتوى الإلكتروني". مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي تزود المتعلمين وغيرهم، من المشاركين في التعليم بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم وإدارته. (chen et al,2020) اعتبر الباوي وغازي (2018) المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تفاعلية نشطة وحيوية تعمل على توظيف تقنية الويب ودمج مميزات أنظمة إدارة نشر المحتوى الإلكتروني مع شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاته المختلفة، ويتمكن من خلالها الأساتذة من المحاضرات وتحديد الأهداف، وطرح التمارين، والأنشطة التعليمية المتنوعة، والتواصل مع الطلبة عبر تقنيات عديدة. وتساعد المنصات التعليمية الإلكترونية على تبادل الأفكار بين الأساتذة والطلبة، ومشاركة المحتوى التعليمي للحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. (الباوي,2018ص 134)

تعد منصات التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية تعاونية تعمل على توظيف تكنولوجيا الويب وإدارة المحتوى الإلكتروني مع تطبيقات الاتصال والشبكات المختلفة، وتتيح والشبكات الاجتماعية للطلبة إمكانية الوصول إلى الدروس التعليمية بغض النظر عن الزمان أو المكان، والقيام بالواجبات وتنفيذ الأنشطة التعليمية، كما أنها تمكن الطلبة من القيام بنشر المحاضرات وإجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار بين الطلبة، ونشر الأهداف والتواصل مع الطلبة عبر العديد من التقنيات، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة وكفاءة عالية (Wang ,.al et,2017).

### النظرية الاتصالية والمنصات التعليمية الإلكترونية:

تعتمد المنصات التعليمية الإلكترونية على النظرية الاتصالية التي طورها العالم Siemens عام 4200، وهي النظرية الأكثر مناسبة وملائمة للتعلم في العصر الرقمي "عصر التكنولوجيا"، حيث تطرح مفهوم "التعلم الشبكي" وتتميز الشبكة بوجود "عقد" و "اتصالات" مع هذه العقد، في حين أنها تقوم على فكرة أن الطلبة قادرين على تبادل المعرفة والمعلومات والبيانات والصور ومقاطع الفيديو. تركز النظرية الاتصالية على أن التعلم هو عملية اتصال تعتمد على تنوع الآراء، وأن تطورها أكثر أهمية وتعقيداً، ويجب

الحفاظ على عملية الاتصال لتسهيل التعلم المستمر، مثل الترابط بين المجالات والأفكار  
والمفاهيم. (Alarios, Fernandez, Estevez.2017).

تقوم النظرية الاتصالية على 8 مبادئ، أهمها:

للحصول على معرفة البد من تنوع في الآراء والاتجاهات.

يشمل التعلم في النظرية الاتصالية تكوين شبكة من مجموعة من النقاط ومصادر  
المعلومات. يحدث التعلم خارج المتعلم من خلال أدوات وبرامج وتطبيقات غير بشرية.

تهتم النظرية الاتصالية بالقدرة على التعلم وليس على محتوى التعلم.

من الضروري أن يكون هناك قنوات اتصال لتستمر العملية  
الاتصالية. (الغامدي، 2012، 80)

مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية:

- سهولة استخدام المنصة وتوفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمعلم والطالب.
- احتوائها على وحدات نشاط داعمة للعملية التعليمية مثل المنتديات والمصادر المتعددة وغيرها.
- إمكانية إنشاء محتوى تعليمي متعدد الوسائط يكون شاملاً وعملياً، وذلك باستخدام الفيديو والصور والصوت والنص، مع إمكانية تحميلها. وبالتالي تسمح المنصات الإلكترونية للمستخدمين مثل المؤلفين والمرشدين والخبراء بإنشاء محتوى أو تحميل محتوى معد مسبقاً بما يُوفر الوقت والجهد المطلوب لذلك.
- تحديث دائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.
- إمكانية اطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم، مما يحقق أهداف العملية التعليمية ويساعد على تحقيق الجو النفسي والاجتماعي الأمن بين الطلبة والطلاب. (المالكي، 2020، ص134).



### أشكال المنصات التعليمية الإلكترونية القياسية:

هناك العديد من الأشكال لتصميم وتصور عمل المنصة التعليمية الإلكترونية ومن أشهرها:

#### 2.7.1- التصميم الخطي Linear Design:

وهو أبسط أساليب تصميم المنصات التعليمية وهو يلزم جميع المتعلمين بالسير في نفس الخطوات التعليمية في المنصة، من أهم مميزات هذا النوع القدرة على التحكم التام في جميع إجراءات عملية التعلم بالإضافة إلى أن التخطيط لتصميم هذا النوع من البرامج أقل تعقيداً من التصميمات الأخرى وهو مفيد وفعال عندما تكون مستويات المتعلمين متجانسة بينما لا يناسب المتعلمين ذوي المستويات المختلفة، فليس هناك فرصة للمتعلم سريع التعلم أن يتخطى بعض المعلومات غير الهامة بالنسبة له أو للمتعلم بطيء التعلم أن يراجع بعض المعلومات السابقة، فهو لا يتسم بالمرونة الكافية ولا يستخدم إجراءات اتخاذ القرار التي تمثل إمكانات متقدمة للبرنامج.

#### 2.7.2- التصميم المتفرع branching Desing :

تعد قدرة المنصة على تفريد عملية التعلم من أهم ما قدم من خدمات، وهذه الإمكانية تتضح عن طريق تقويم المنصة لاستجابات المتعلم وتحديد حاجته للتقدم في الدرس أو المراجعة، وهي عامل مهم لتقديم تعليم فردي، ومنه:

#### 2.7.3- التفرع الأمامي Forward Branching ويقصد به الانتقال من موقع

ما في المنصة إلى موقع تالي وهو يعتمد على رغبة المتعلم وعلى متطلبات الدراسة ويوجد نوعان له:

##### 2.7.3.1- التفرع الأمامي المعتمد على أداء المتعلم: ويحدث بناء على شرط

معين يحدده مصمم البرنامج كالانتقال إلى جزء ما في البرنامج إذا ما كانت إجابة المتعلم صحيحة.<sup>1</sup>

1 (الشريف، كرار، 2012، 155)

2.7.3.2- التفرع الأمامي المعتمد على اختيارات المتعلم: وهو يحدث بناءً على رغبة المتعلم عندما يحدد ما إذا كان سيتقدم للأمام أو سيتخطى نحو الاختبار البعدي والذي يظهر له في قائمة الاختيارات. (الشريف، كرار، 2012، 155)

#### أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية:

من حيث المصدر:

منصات تعليمية إلكترونية مغلقة المصدر (التجارية أو المملوكة): أي لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابل مادي مثل blackboard , منصات تعليمية إلكترونية مفتوحة المصدر (المجانية أو الحرة): أي يمكن الحصول عليها بدون مقابل مالي مثل Moodle (الزهراني، 2019: ص ٨)

منصات تعليمية إلكترونية متخصصة: وهي التي توفر دروساً تعليمية في مجال أو تخصص معين، كمنصة البناء العلمي المتخصصة في العلوم الشرعية والإسلامية منصة نفهم التي تقدم دروساً مرئية تشرح المناهج المدرسية لكافة المراحل بشكل مبسط ومجاني . (فلاك واخرون، 2019: ص16).

من حيث التزامن:

منصات تعليمية إلكترونية تزامنية: وهي التقاء المعلم والطلاب في نفس الوقت على شبكة الانترنت. وتحتوي هذه المنصات على خدمات عديدة، مثل: غرف الدردشة والبث المباشر بالفيديو والصوت والمشاركة في البرامج والسبورة البيضاء وغيرها.

منصات تعليمية إلكترونية غير تزامنية: وهي فصول إلكترونية يلتقي الطلاب بالطلبة عن طريق الانترنت في أوقات مختلفة، وما يميز هذا النوع أن جميع المشتركين يشتركون في نفس النوع من المعلومات ولكن لا يجتمعون في نفس الوقت. (البغدادي، 2011: ص 17)

منصات افتراضية: هي المنصات التي تستخدم للتعليم عن بعد وتحاول محاكاة نفس ظرف التعلم التي يتم تسجيلها في الفصل الدراسي التقليدي من حيث الخدمات التي تقدمها هذه المنصات مثل: الدردشة والمنتديات وغيرها مما يساهم في خلق التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلاب مع بعض البعض ومن أشهر هذه المنصات: البلاك بورد، ادمودو. (الرندي، 2019: ص 70)

### أهداف منصات التعلم الإلكترونية:

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الرقمية الجديدة والتنوع في مصادر المعلومات، بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة
- إكساب المعلم والطالب تنمية مهارات الاستخدام الحديثة، لمواكبة التطورات العالمية المستمرة والمتلاحقة بمجال التقنيات الرقمية خصوصا بظل الجائحة.(لطيف,2020)
- تناسب الفئات العمرية المختلفة، مع مراعاة الفروق الفردية بينها، وإمداد كافة الطلبة بفرص تعلم عالية الجودة وثرية ومتنوعة(Armitage, J. 2011) .
- إكساب الطلبة مهارات التعامل الرقمي من خلال البرامج والتطبيقات الحديثة في برامج التعلم الإلكتروني،.(Ng, K. and Others, 2013)
- توفير بيئة تعلم رقمية جذابة لا تعتمد على المكان أو الزمان، وربط تلك المؤسسات التعليمية بعضها ببعض، مما يتيح السماح لطلبة من اكتساب الخبرات في مجال البحث المشترك، وتحسين المستوى التحصيلي. Ouadoud, (M. and Others2017)

### أمثلة عن المنصات التعليمية الإلكترونية: هناك منصات عالمية مثل:

- منصة كورسيرا (Coursera): وتقدم هذه المنصة دورات تعليمية وذلك بشكل مجاني للمستخدمين من حول العالم في مجالات تعليمية متعددة من خلال محاضرات يقدمها أساتذة متخصصون من (107) مؤسسة وجهة تعليمية مختلفة، وتتنوع مجالات الدورات التي تقدمها المنصة منها الطب والقانون والتغذية والتربية والآداب والهندسة وغيرها.
- منصة دولينجو: دولينجو من منصات التعليم الإلكتروني المجانية مبنية على أسس علمية، تم اختيارها من شركة آبل كأفضل تطبيق لأجهزة الآيفون في عام 2013، كذلك من شركة جوجل كأفضل تطبيق لنظام أندرويد عامي 2013 و2014، وتم اختيارها كأفضل شركة تعليمية من موقع "تك كرنتش" التقني. تأسست منصة دولينجو من قبل رائد ما يُعرف (Crowdsourcing الحشد

الجماعي أو التمهيد الجماعي)، لويس فون آن، بالتعاون مع سيفيرن هاكر. يعد من أشهر منصات التعليم الإلكتروني لتعلم اللغة الإنجليزية، وهو موقع وتطبيق ذكي وحظي باهتمام الكثيرين. ويمكن تعلم اللغات خلال أقل من سنتين، وينتهج طريقة جديدة لتعلم اللغة، حيث تقوم على مبدأ كسب نقاط للإجابات الصحيحة، والمساعدة أثناء التدريب، والترقي في المستويات. ومنصة دوولينجو تتخذ من ولاية بنسلفانيا الأميركية مقراً لها، إلى جانب الويب، على أنظمة أندرويد، وآي أو إس، وويندوز فون.

- منصة إيديونو (Edunao) :وهو موقع تعليمي أوروبي يحتوي على محاضرات جامعية في مجالات مختلفة من العلوم السياسية والفلسفة وعلم الجريمة والابتكار.

#### ومنصات عربية منها:

- منصة رواق :منصة تعليمية إلكترونية تقدم مواد دراسية وأكاديمية في مجالات وتخصصات مختلفة بشكل مجاني وباللغة العربية من قبل أكاديميين مميزين من مختلف أنحاء العالم العربي .وموقعها على شبكة الإنترنت (www.rwaq.org).

- منصة مدرستي السعودية Madrasati: هي المنصة التعليمية التي اعتمدها وزارة التعليم السعودية للتعليم عن بعد لمراحل التعليم العام، وتعرف باسم منظومة التعليم الموحد أو المدرسة الافتراضية وتتميز بمحاكاتها للواقع التعليمي واليوم الدراسي الحقيقي، وقد يسرت وزارة التعليم تسجيل دخول منصة مدرستي من خلال حساب Microsoft Office، وتوفر فيديوهات تعليمية و واجبات واختبارات للطلاب، كما تشمل منصة مدرستي للتعليم عن بعد على العديد من القنوات الاتصال مع الطلاب والطلبة وأولياء الأمور

- منصة تمكين: هي منصة أو مؤسسة للتدريب الإلكتروني، ومشروعاً رائداً في تقديم تدريب مميز وبشكل احترافي في سوريا والوطن العربي، هدفها تنمية مهارات الأفراد للمساهمة في تشكيل جيل قادر على النهوض بالمجتمع. وتعد

- بمثابة صف تعليمي تدريبي يتمكن فيه المدرب من استخدام مختلف الأدوات التقنية لنقل خبرته إلى المتدربين الراغبين في تنمية مهاراتهم، وبمختلف المجالات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية، كما يسهل استخدامها من قبل الكثيرين الراغبين بالتعلم. يمكن الدخول إلى موقع Tamkeen ، عبر جهازك اللوحي أو الموبايل والتسجيل عن طريق تعبئة الحقول الفارغة، والتي تتطلب معلوماتك الشخصية، وبعد ذلك تظهر لك المحتويات لتحدد المستوى الذي تريده في التعليم
- طبشورة بلس تأسست سنة 2015 هي جزء من مشروع طبشورة وأطلقتها الجمعية اللبنانية للتعليم البديل (LAL) تسعى لتوظيف التعليم لا في لبنان فقط بل لعدد من الدول الأخرى، طبشورة بلس منظمة غير حكومية وداعمة لجميع المتعلمين، تقدم دورات تدريبية بصورة مبسطة وتفاعلية وذلك يجعل النظام رائعاً للدارسين. وكل دورة من الدورات التدريبية تتضمن سلسلة من المواضيع، وكل موضوع يتضمن مقطع فيديو إضافة لمسابقة تفاعلية لتحفيزهم أكثر. الدورات التدريبية في طبشورة بلس لا تتوفر باللغة العربية فقط إنما تتوفر باللغات الإنجليزية والفرنسية، إضافة لسلسلة من الدروس متوفرة بهذه اللغتين.
  - واجهة الموقع مصممة بشكل منسق ومرتب وسلس للمتابعة والمواصلة. يمكنك تسجيل الدخول عن طريق إدخال بياناتك الشخصية وإكمالها، هناك خيار يدعى لوحة المعلومات وهذا يسمح للمستخدمين إيجاد كافة الدورات التدريبية واختيار المناسبة لهم. وهي تشمل كافة التخصصات الأكاديمية منها الفنون والوعي الذاتي والبيئي والمدني والديني حتى صعوبات التعلم.
  - المنصة التربوية السورية: منصة يسعى المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في وزارة التربية من خلال المنصات التربوية زيادة الناتج المعرفي وتطوير المهارات بأشكال حديثة مطوّرة إبداعية، وتسهيل عملية مشاركة هذا الناتج بين مختلف شرائح المجتمع، حيث تشمل المنصة قاعدة معطيات معرفية صريحة تضم المناهج التربوية ومصادر التعلّم (كتب اثنائية وعروض تقديمية...الخ)، إضافة للمؤتمرات العلمية والمشاركات التفاعلية التعليمية التربوية المرئية

واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا من قبل الطلبة في بعض المدارس بمدينة حمص

والسمعية، والنقاش من خلال الشبكة (مدرسة افتراضية Webinar) من أجل نقل المعرفة المضمره (<http://sep.edu.sy/about.php>).

إجراءات البحث:

**منهج البحث:** اتبع هذا البحث المنهج الوصفي لأنه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة هذا البحث، إذ قامت الباحثة بإعداد استبانة آراء نحو استخدام المنصات و المنصة التربوية السورية خلال الجائحة.

**مجتمع البحث وعينته:** شمل مجتمع البحث الطلبة من مدارس مدينة حمص. وقد جرى اختيار عينة من الطلبة من الحلقة الثانية والثانوية وذلك بسبب وجود مادة الحاسوب في منهجهم واعتماد اغلبهم على الجهاز النقال الذكي (الموبايل) بشكل أدق من ذويهم في الحلقة الأولى. ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

جدول (1) توزيع افراد العينة على المتغيرات

| المتغير       | فئات المتغير      | العدد | النسبة المئوية % |
|---------------|-------------------|-------|------------------|
| الجنس         | ذكور              | 46    | 13.10%           |
|               | إناث              | 305   | 86.9%            |
| المؤهل العلمي | اعدادي            | 101   | 47.86%           |
|               | ثانوي             | 250   | 51.44%           |
| العمر         | بين 12 - 14 سنة   | 101   | 27.06%           |
|               | بين 15 - 16 سنوات | 140   | 41.03%           |
|               | أكثر من 16 سنوات  | 110   | 31.91%           |
|               | المجموع           | 351   | 100%             |

#### أداة البحث:

قامت الباحثة ببناء استبانة آراء نحو المنصات الالكترونية التعليمية والمنصة التربوية السورية مكون من (20) بنداً معتمداً على مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

وقد مر تصميم الاستبانة بمراحل عدة قبل أن يظهر بصورته النهائية وهي:

- تم الاطلاع على عدد من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المنصات الالكترونية التعليمية
- عينة الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مؤلفة من (30) طالبا وطالبة جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من عدة مدراس بمدينة حمص، ومن ثم قامت الباحثة على دراسة الخصائص السيكمترية للبحث وفقاً:

التحقق من صدق الاستبانة:

i. صدق المحتوى: جرى عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، لمعرفة رأيهم حول وضوح وسلامة الصياغة اللغوية وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.

ii. الصدق البنوي:

قامت الباحثة بتطبيق استبانة الآراء على أفراد العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا من قبل الطلبة في بعض المدارس  
بمدينة حمص

الجدول (2) معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

| المنصة التربوية السورية |       | المنصات التعليمية |       |
|-------------------------|-------|-------------------|-------|
| معامل الارتباط          | البند | معامل الارتباط    | البند |
| 0.632**                 | 11    | 0.714**           | 1     |
| 0.744**                 | 12    | 0.642**           | 2     |
| 0.558**                 | 13    | 0.631**           | 3     |
| 0.769**                 | 14    | 0.711**           | 4     |
| 0.678**                 | 15    | 0.640**           | 5     |
| 0.780**                 | 16    | 0.720**           | 6     |
| 0.593**                 | 17    | 0.624**           | 7     |
| 0.688**                 | 18    | 0.669**           | 8     |
| 0.645**                 | 19    | 0.752**           | 9     |
| 0.630**                 | 20    | 0.502**           | 10    |

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه تراوحت بين (0.502-0.778) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لبند الاستبانة وارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.



الجدول (3) معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة

| الأبعاد الفرعية   | المنصات التعليمية | منصة تربوية سورية | الدرجة الكلية |
|-------------------|-------------------|-------------------|---------------|
| المنصات التعليمية | 1                 | 0.698**           | 0.805**       |
| منصة تربوية سورية | 0.783**           | ___1              | 0.821**       |

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (0.698-0.821) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية الاستبانة وارتباطها مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة. ثبات الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات الناتج

جدول (4) ثبات المقياس بطريقتي الإعادة والتجزئة النصفية

| الأبعاد الفرعية   | عدد البنود | ألفا-كرونباخ | التجزئة النصفية |
|-------------------|------------|--------------|-----------------|
| المنصات التعليمية | 10         | 0.797        | 0.796           |
| منصة تربوية سورية | 10         | 0.806        | 0.812           |
| الدرجة الكلية     | 20         | 0.830        | 0.853           |

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ تراوحت بين (0.797-0.830)، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون بين (0.796-0.853)، وهي معاملات جيدة جداً تشير إلى ثبات استبانة الآراء.

#### الاستبانة في صورتها النهائية وكيفية تصحيح درجاته:

تكونت المقياس في صورته النهائية من محورين و (20) بنداً، مع بدائل إجابة خماسية (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، ملحق رقم (2)، وبذلك تكون أدنى درجة على المقياس هي (20) وأعلى درجة هي (100).

#### عرض النتائج ومناقشتها:

سؤال البحث: ما واقع استخدام المنصة التربوية السورية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في مدينة حمص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد درجة رأي الطلبة نحو المنصة التربوية السورية من خلال إعطاء إجابات الأفراد على المقياس قيماً متدرجة وفقاً لمقياس خماسي وتم حساب طول الفئة:

حساب المدى = أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (4=5-1)

حساب طول الفئة = تقسيم المدى (4) على عدد الفئات (3)

$$1.33 = 4 \div 3 \text{ طول الفئة}$$

إضافة طول الفئة وهو (1.33) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، للحصول على الفئة الأولى، لذلك كانت الفئة الأولى من (1 - 2.33)، ثم إضافة طول الفئة للحد الأعلى من الفئة الثانية وهكذا حتى الفئة الثالثة.

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة وفق الجدول الآتي:

جدول (5) متوسطات الحسابية للفئات

| الاتجاه | نسبة مستوى الاتجاه | التكرار | فئات قيم المتوسط الحسابي | مستويات الاتجاه | أدنى قيمة | أعلى قيمة | العينة كاملة |
|---------|--------------------|---------|--------------------------|-----------------|-----------|-----------|--------------|
| سلبى    | 9.97%              | 35      | من 1 إلى 2.33            | أدنى(28-68)     | 28        | 140       | 351          |
| محايد   | 18.80%             | 66      | من 2.34 إلى 3.67         | متوسط(69-108)   |           |           |              |
| إيجابى  | 71.22%             | 250     | من 3.68 إلى 5            | أعلى(109-140)   |           |           |              |
|         | 100%               | 90      |                          |                 |           |           | المجموع      |

نستنتج أنّ الأفراد الذين تتراوح درجاتهم الكلية على المقياس بين (28-68) يندرجون ضمن فئة المتوسط الحسابي من (1-2.33) أي ضمن المستوى الأدنى والبالغ نسبته 9.97%، وأنّ المعلمين الذين تتراوح درجاتهم الكلية على المقياس بين (69-108) يندرجون ضمن فئة المتوسط الحسابي من (2.34-3.67) أي ضمن المستوى المتوسط والبالغ 18.80%، بينما المعلمين الذين تتراوح درجاتهم الكلية على المقياس بين (109-140) فيندرجون ضمن فئة المتوسط الحسابي من (3.68-5) أي ضمن المستوى الأعلى والبالغ نسبته 71.22%، بالتالي فإن أعلى نسبة اتجاه إيجابي تكون فوق المتوسط وتبلغ نسبتهم 71.22%.

فرضيات البحث:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اتجاهات افراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير العمر للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا من قبل الطلبة في بعض المدارس  
بمدينة حمص

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف لأفراد المجموعة تبعاً لمتغير العمر

| المقياس   | العدد | القدم<br>الوظيفي        | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | مصدر<br>التباين       | مجموع<br>المربعات | درجة<br>الحرية | الدلالة | القرار |
|---|-------|-------------------------|--------------------|----------------------|-----------------------|-------------------|----------------|---------|--------|
| المنصات<br>التعليمية<br>المنصة<br>التربوية<br>السورية | 101   | بين 12 -<br>14 سنة      | 89.2               | 11.252               | بين<br>المجموعا<br>ت  | 2826.5            | 2              | 0.000   | دال    |
|   | 140   | بين 15 -<br>16<br>سنوات | 108.1              | 10.458               | داخل<br>المجموعا<br>ت | 1431.2            | 348            |         |        |
|   | 110   | أكثر من<br>16<br>سنوات  | 124.7              | 8.547                | الكلي                 | 4257.7            | 350            |         |        |

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة آراء طلبة نحو استخدام المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية تبعاً لمتغير العمر، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الأكثر من 16 سنة، تعزى هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة في هذا العمر أكثر ممارسةً لأساليب التعلم الحديثة ولإطلاع على المنصات التعليمية الحديثة كونهم تعرّفوا خلال استخدامهم للتطبيقات الالكترونية على هواتفهم وإطلاعهم من خلال مادة الحاسوب على التعامل مع الحاسب الآلي واستخدامه أدى إلى مرونتهم لمواكبة المستجدات بظل انتشار فايروس كورونا، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حسامو والعبد الله (2011).

نتائج الفرضية الثانية: - لا توجد فروق في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير الجنس.  
للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول(6) المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة تبعا لمتغير الجنس

| المقياس                                   | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | القرار الإحصائي |
|---|-------|-------|-----------------|-------------------|-------------|--------|-----------------|
| المنصات التعليمية المنصة التربوية السورية | ذكر   | 46    | 117.25          | 7.582             | 349         | 0.254  | غير دال         |
|   | أنثى  | 305   | 118.35          | 7.245             |             |        |                 |

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) في المقياس ككل أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين اتجاهات طلبة الصف تعزى لمتغير الجنس نحو المنصة التربوية السورية والمنصات التعليمية، وتفسر الباحثة ذلك بأن المعارف للذكور والإناث واحدة لاساليب التعليم الحديثة عبر المنصات.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق في اتجاهات افراد عينة البحث نحو استخدام المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير الخبرة الحاسوبية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة تبعا لمتغير مؤهل علمي

جدول(7) المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

| المقياس   | العدد | المؤهل العلمي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | الدلالة | القرار |
|---|-------|---------------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|-------------|---------|--------|
| استبانة المنصات التعليمية المنصة التربوية السورية | 101   | اعدادي        | 105.5           | 10.542            | بين المجموعات  | 3179.39        | 2           | 0.000   | دال    |
|   | 110   | ثانوي ادبي    | 119.5           | 7.458             | داخل المجموعات | 754.25         | 348         |         |        |
|   | 140   | ثانوية علمي   | 133.3           | 5.225             | الكلي          | 2425.14        | 350         |         |        |

يتضح من الجدول مستوى الدلالة (0.002) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد تبعاً لمتغير مؤهل علمي، والفروق لصالح الطلبة الثانوي العلمي ذوي المتوسط الحسابي الأكبر. وتعزى الباحثة النتيجة بحكم خوضهم لمجالات الرواد في الحاسوب والربوت من قبل وهذا شجعهم على دخول الفرع العلمي.

#### نتائج البحث:

- وجود اتجاهات إيجابية بنسبة 71.33% لدى أفراد عينة الدراسة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة ذوي المؤهل الثانوية العلمية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية تُعزى لمتغير الجنس.

#### مقترحات البحث:

- إعداد البرامج تدريبية والخطط الدراسية لتدريب الطلبة والمعلمين قبل وأثناء الخدمة على استخدام المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية خصوصاً في ظل جائحة كورونا.
- إجراء دراسة للتعرف على تأثير المنصة التربوية السورية على زيادة مستوى التحصيل ودافعية الطلبة نحو التعلم عبرها.
- تقديم حوافز ومكافآت للطلبة الذين يطبقون مستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمية .

### المراجع العربية:

- 1- محمد، هبة هاشم. (2017). استخدام منصة ادموندا في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(9)، القاهرة
- 2- السعدني، محمد عبد الرحمن. (1720). فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلبة المبتدئين مهارات الإدارة الإلكترونية للصف الدراسي على أدائهم التدريسي ودافعيتهم للتدريس. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب.
- 3- السيد، عبد العال. (2016). المنصات التربوية الإلكترونية رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي. مجلة التعليم الإلكتروني، العدد 16 ، كانون الثاني 20 .
- 4- حسامو، سهى. (2011). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة حمص.
- 5- الشريف، عبد الرحمن، كراز، محمد. (2012). المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. القاهرة: العدد9 . ص (1250-157)
- 6- الشواربة، دالية خليل. (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الخاصة بالأردن للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني.
- 7- حسن، حمدي حسن وزير. (2021). استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ظل تحديات جائحة كورونا (منصة وينجي جو) نموذج. رسالة ماجستير. جامعة بني سويف، كلية التربية، عدد ابريل. جزء2.
- 8- تيسير، محمد. (2016). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات

- العليا لبرامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية. رسالة ماجستير, جامعة النجاح, فلسطين.
- 9- منصور، أحمد إبراهيم. ( 2015). تكنولوجيا التعليم. الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع.
- 10- الباوي، ماجدة وغازي، احمد. (2018). أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Processing Image واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، عدد2(2)، ص133-170.
- 11- الغامدي، حنان. (2012). مبادئ التصميم التعليمي الإلكتروني في ضوء النظرية الاتصالية. مجلة كلية التربية، 12 عدد(15).
- 12- المالكي، هيفاء جار الله معيض. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج. كلية التربية. (ج٧٣).
- 13- الزهراني، حنان سعيد أحمد، وإسماعيل، زينب محمد العربي. (2019). أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط -كلية التربية، مج35، ع12، 388-420.
- 14- فلاك، فريدة، مزارى، فايضة، وبوزيد، فائزة. (2019). وسائل الاعلام الجديدة ودورها في التعليم والتعلم الإلكتروني: المنصات التعليمية الإلكترونية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (6)، 111-127. <https://cutt.us/WKN6L11,12,2021.127>.
- 15- البغدادي، محمد رضا محمود. (2011). بيئات التعلم الافتراضية. مجلة كلية التربية بالفيوم: جامعة الفيوم -كلية التربية، ع 11، 1-39.
- 16- الرندي، بشاير سعود. (2019، أبريل 25-26). منصات التعليم الإلكتروني: مدرسة مستشفى البنك الوطني العلاج أمراض سرطان الأطفال نموذج [ عرض ورقة علمية]. المؤتمر الإقليمي الرابع للإفلا في المنطقة



العربية: تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبيئة المعلومات العربية، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة.

17- لطيف، منصور. (2020). خدمة التعليم العالي وتحديات كورونا، مجلة إدارة الأعمال. جمعية إدارة الأعمال العربية، ع170.

#### المراجع الأجنبية:

- 1- <http://sep.edu.sy/about.php>. 5\9\2021.5:43pm.
- 2- <https://help.unhcr.org/coronavirus-covid-19-resources/>
- 3- Thongmak,M,(2013). Social Network system in classroom: Antecedents of Edmodo Adoption,International Journal of Language Education and Applied Linguistics (IJLEAL) 2018, Vol. 8, Issue 1, 69-80
- 4- Valencia, Heriberto Gonzalez, Enriquez, Jackeline Amparo Villota and others.(2017). Strategies Used by Professors through Virtual Educational Platforms in Face-To-Face Classes: A View from the Chamilo Platform. English Language Teaching; Vol. 10, No. 8; 2017
- 5- Ali, Zuraina, Malek, Nabila Abdul, Abidin, Noor Azlinda Zainal.(2018). The Use of Web 2.0 as Supplementary Tools to Assist Students' Writing Activity. International Journal of Language Education and Applied Linguistics (IJLEAL) 2018, Vol. 8, Issue 1, 69-80
- 6- - Ferreiman. J (2014), 10 Benefits of Using ELearning. Learn Dash. <https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/>
- 7- - Hetsevich. I (2017),Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. *joomlalms*. <https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html>
- 8- Moreno, V., Cavazotte, F. & Alves, I. (2017). Explaining university students' effective use of elearning platforms. British Journal of Educational Technology, 48(4), 995-1009. Wiley.
- 9- Chen, L., Cheng, C., Dobinson, T., & Kent, S. (2020). Students' Perspectives on the Impact of Blackboard

- Collaborate on Open University Australia (OUA) Online Learning. Journal of Educators Online, 1(17), 259- 270.
- 10-Wang, Z., Anderson, T., Chen, L., & Barbera, E. (2017). Interaction pattern analysis in cMOOCs based on the connectivist interaction and engagement framework. British Journal of Educational Technology, 48(2).
- 11-Alarios, C., Estevez, I., & Fernandez-Panadero, C. (2017). Understanding learners' motivation and learning strategies in MOOC. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18(3), 529 – 536.
- 12-Armitage, J. (2011). Using Learning Platforms to Support Communication and Effective Learning. International Journal of Virtual and Personal Learning Environments, 2(1), 54-64. IGI Global.
- 13-.Ng, K., Parahakaran, S., Febro, R., Weisheit, E. & Lee, T. (2013). Promoting sustainable living in the borderless world through blended learning platforms. Open Praxis, 5(4), 275-288. International Council for Open and Distance Education.
- 14-.Ouadoud, M., Chkouri, M., Nejari, A. & El Kadiri, K. (2017). Exploring a Recommendation System of Free E-learning Platforms: Functional Architecture of the System. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 12(2), 219-226. Kassel, Germany: International Association of Online Engineering.

الملاحق

ملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

| م | اسم السيد المحكم   | القسم                   |
|---|--------------------|-------------------------|
| 2 | د. اسمهان علي جعفر | المناهج وطرائق التدريس  |
| 3 | د. وليم عباس       | القياس والتقويم التربوي |
| 4 | د. هادي بشير       | القياس والتقويم         |

ملحق (2)

استبانة اراء الطلبةن في مدينة حمص نحو استخدام المنصة التربوية السورية والمنصات الالكترونية التعليمية بصورته النهائية  
عزيزي المعلم/ المعلمة تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان " واقع استخدام المنصة التربوية السورية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبةن في مدينة حمص " ، وقد أعدت الباحثة الاستبانة الآتية للوقوف على آرائكم نحو هذا الموضوع، وبعد الرجوع للدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالبحث عرفت الباحثة مصطلح المنصات التعليمية الالكترونية: بيئة تفاعلية توظف التكنولوجيا عبرالانترنت لتزويد الطلبةن والمتعلمين بالمعلومات لدعم عملية التعليم.  
يرجى تحديد وجود رخصة حاسوبية وعدد سنوات الخبرة والجنس فيما يأتي.

المؤهل العلمي

اعدادي  ثانوي أدبي  ثانوي علمي

العمر:

بين 12-14 سنة  من 15-16  أكثر من 16 سنة

الجنس: ذكر  أنثى

واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا من قبل الطلبة في بعض المدارس  
بمدينة حمص

علماً أن نتائج هذا المقياس مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط، كما يرجى عدم ذكر الاسم لضمان مصداقية الإجابة.

| م                              | البند   | أوافق بشدة | أوافق | متردّد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|--------------------------------|---|------------|-------|--------|----------|---------------|
| <b>المنصات التعليمية</b>       |   |            |       |        |          |               |
| 1                              | استخدام المنصة يفيدني في دراستي   |            |       |        |          |               |
| 2                              | استخدام المنصات يفيد في إنجاز النشاطات التعليمية بشكل أسرع                        |            |       |        |          |               |
| 3                              | يتطلب استخدام المنصة تعلمي لمهارات استخدام الحاسوب                                |            |       |        |          |               |
| 4                              | أشعر أن عدم القبول المجتمعي للتعليم عبر المنصة يجعلني لأقبل باستخدامها            |            |       |        |          |               |
| 5                              | أؤيد التوجهات نحو المنصات الرقمية بيئة محفزة للابتكار                             |            |       |        |          |               |
| 6                              | أشعر أن المنصات تسهم في حل مشكلات التعليم التقليدية                               |            |       |        |          |               |
| 7                              | أشعر بالملل عند استخدام المنصة  |            |       |        |          |               |
| 8                              | يسهم استخدامي للمنصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي                             |            |       |        |          |               |
| 9                              | أميل لاكتساب مهارات حديثة عند استخدامي للمنصات                                    |            |       |        |          |               |
| 10                             | أشعر كطالب أن استخدامي للمنصة يزيد من ثقتي بنفسي                                  |            |       |        |          |               |
| <b>المنصة التربوية السورية</b> |   |            |       |        |          |               |
| 11                             | استخدامي للمنصة التربوية السورية يزيد من كفاءتي بالتدريس                          |            |       |        |          |               |
| 12                             | استخدامي للمنصة التربوية السورية يزيد من متابعتي للدروس                           |            |       |        |          |               |
| 13                             | استخدامي للمنصة التربوية السورية تعزز العلاقة بيني وبين معلمي                     |            |       |        |          |               |
| 14                             | يميز المنصة التربوية السورية أنها منصة مجانية ساعدتني بظل انقطاع التدريس بالجائحة |            |       |        |          |               |
| 15                             | أفضل درس بالطريقة التقليدية على تلقي درس عن طريق المنصة التربوية                  |            |       |        |          |               |
| 16                             | تعرض وسائل تعليمية متعددة أثناء حضور درس على المنصة التربوية                      |            |       |        |          |               |

|  |  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  |  | السورية  |    |
|  |  |  |  |  | تعتقد أن استخدام المنصة السورية تتصف بالسهولة والمرونة بظل وجود الجائحة كوفيد 19 | 17 |
|  |  |  |  |  | ترى أن استخدام المنصة السورية يزيد من العمق المعرفي في المادة الدراسية           | 18 |
|  |  |  |  |  | استخدامي للمنصة يوفر فرصة استرجاع ماتم دراسته بظل جائحة كوفيد19                  | 19 |
|  |  |  |  |  | تتمتع المنصة التربوية السورية بتفاعلية أكثر من غيرها من المنصات                  | 20 |

واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا من قبل الطلبة في بعض المدارس  
بمدينة حمص

---

# ضغوط العمل التي يواجهها مديرو المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

الدكتور منذر الشيخ\*

## الملخص

هدف البحث إلى تعرّف مستوى ضغوط العمل التي يواجهها مديرو مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس (المتعلقة بطبيعة العمل، المتعلقة بالتلاميذ، المتعلقة بالبيئة المادية، المتعلقة بالمجتمع المحلي، المتعلقة بالعلاقات الإنسانية)، وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع البحث جميع مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والبالغ عددهم (42) مدير ومديرة، حيث تمّ توزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، وتمّ استعادة (39) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي. أظهرت النتائج أنّ مستوى ضغوط العمل التي يواجهها مديرو مدارس التعليم الأساسي كانت عالية فيما يتعلق بالبيئة المادية والتلاميذ، ومتوسطة فيما يتعلق بطبيعة العمل والمجتمع المحلي والعلاقات الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: ضغوط العمل، مدير المدرسة، التعليم الأساسي.

\*مدرّس، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية.

# Work Pressures Faced by School Principals and Their Relationship to Some Variables: A Field Study in Basic Education Schools in the City of Tartous

\*Dr. Monzer ALchichk

## ABSTRACT

The research aimed to identify the level of work pressures faced by the principals of basic education schools in the city of Tartous (related to the nature of work, related to students, related to the physical environment, related to the local community, and related to human relations), and its relationship to variables of gender, academic qualification and number of years of experience.

The research adopted the descriptive analytical method, and the research community included all the principals of basic education schools in the city of Tartous, which numbered (42) principals and principals, where the questionnaire was distributed as the search tool to them, and (39) complete and valid questionnaires were recovered for statistical analysis.

The results showed that the level of work pressure faced by the principals of basic education schools was high with regard to the physical environment and pupils, and medium with regard to the nature of work, the local community and human relations.

**Keywords:** Work Stress, School Principal, Basic Education.

---

\* Lecturer, Department of Child Education, Faculty of Education, Tartous University, Tartous, Syria



### أولاً: مقدمة:

تُعدّ ضغوط العمل من المصطلحات الشائعة في مجال العمل نتيجة لما يتعرض له العاملين لأنواع متعددة منها، وعدم قدرتهم على مواجهة المتطلبات الوظيفية، مما يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار واللامبالاة وقلة الدافعية والطموح وعدم القدرة على الابتكار، وهي ليست وليدة العصر الحديث، وإنما هي موجود منذ وجد الإنسان على ظهر البسيطة، إلا أنها زادت وظهرت بصورة أمثر في العصر الحديث نظراً لتضخم حجم المنظمات وزيادة أعباء العمل (عبد المجيد، 2017، ص15).

وضغوط العمل هي مجموعة من المثيرات التي توجد في بيئة العمل وينتج عنها مجموعة من ردود الأفعال، والتي تظهر في سلوك الأفراد في محيط العمل، أو في حالتهم النفسية والجسمانية، أو في أدائهم لأعمالهم نتيجة تفاعل الأفراد في بيئة العمل والتي تحتوي على الضغط (عبد الجواد، 2008، ص15).

ويُعدّ مدير المدرسة قائداً تربوياً له الدور المهم والأساس لنجاح العملية التربوية في المدرسة التي يتولى إدارتها ويفترض أن تكون لديه الخبرة والمؤهلات اللازمة لتحقيق قيادة مدرسية ناجحة تعمل على إرساء علاقات إيجابية مع المعلمين والتلاميذ وتثير حوافزهم ودوافعهم، ويتعرض مدير المدرسة لضغوط تنشأ من مصادر متعددة، التي يمكن أن تشكل عوامل ضغط عليه، وكل هذه الضغوط المتوقعة ربما تؤثر بشكل أو بآخر في سير العمل المدرسي والتي قد عدم قيام مدير المدرسة بمهامه وأدواره الملقاة على عاتقه بالشكل المطلوب مما يؤدي إلى تقليص دوره في تحقيق أهداف المدرسة (محمد، 2015، ص598).

لذلك، وانطلاقاً من أهمية الدور الذي يقوم به مدير المدرسة، يسعى البحث الحالي إلى تعرّف مستوى ضغوط العمل لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

### ثانياً: مشكلة البحث:

يمر المواطن السوري بشكل عام في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية نتيجة الأزمة التي يمر بها وطننا الحبيب، ونتج عن هذه الظروف آثار نفسية واجتماعية أسرية نتيجة الضغوط المتعددة المصادر التي يواجهها، وأصبحت هذه الضغوط جزءاً لا يتجزأ من

حياته، وبات من الصعوبة تقاديتها أو تجاهلها، حيث لا يتوقف تأثيرها على الجوانب الشخصية له بل رافقته إلى بيئة العمل وانعكس تأثيرها سلباً في العديد من الجوانب العضوية والنفسية، وحدثت من الأداء الوظيفي لديه.

ومدير المدرسة ليس بمنأى عن هذه الضغوط، حيث يتعرض إلى مزيد من الضغوط تنشأ من مصادر متعددة منها ما يتعلق بطبيعة العمل، أم العلاقة مع المعلمين، أم العلاقة مع التلاميذ، أم العلاقة مع المجتمع المحلي، وهذه الضغوط تؤثر بشكل أو بآخر في سير العمل المدرسي، وقد تؤدي إلى عدم قيام مدير المدرسة بمهامه وأدواره الملقاة على عاتقه بالشكل المطلوب، وتؤدي إلى تقليص دوره في تحقيق أهداف المدرسة.

بناءً على ذلك، وانطلاقاً مما أكدته نتائج الدراسات السابقة كدراسة هيئة والحربي (2019)، ودراسة علي (2021)، ودراسة كوخ وآخرون Koch, etal (2018) عن تعرض مديري المدارس لضغوط العمل تتباين في درجتها بين المتوسط والمرتفع، حيث تتمثل مشكلة البحث في معرفة مستوى ضغوط العمل التي يواجهها مديرو مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، ويمكن تحديدها في التساؤل الآتي:

ما مستوى ضغوط العمل التي يواجهها مديرو مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

### ثالثاً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 1- أهمية عمل مديري المدارس ودورهم في تحقيق النظام المدرسي وتحسين العملية التربوية والعمل على تطويرها.
- 2- أهمية دراسة موضوع ضغوط العمل لما له من آثار سلبية على مدير المدرسة نفسه وعلى المدرسة ككل.
- 3- قد تفيد نتائج هذا البحث في حصر ضغوط العمل التي قد يعاني منها مديرو مدارس التعليم الأساسي والعمل على وضع خطة للرقابة ومعالجة مصادر ضغوط العمل وتحسين الصحة النفسية للمدراء.

4- قد تفيد نتائج هذا البحث في لفت نظر المسؤولين في مديرية التربية إلى ضرورة الحد من ضغوط العمل التي يمكن أن يعاني منها مدير المدرسة، والارتقاء بمستوى أدائه.

#### رابعاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما مستوى ضغوط العمل (المتعلقة بطبيعة العمل، المتعلقة بالتلاميذ، المتعلقة بالبيئة المادية، المتعلقة بالمجتمع المحلي، المتعلقة بالعلاقات الإنسانية) التي يواجهها مديرو مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

2- هل هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في مستوى ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

#### خامساً: فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

#### سادساً: مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والبالغ عددهم (42) مدير ومديرة، موزعين بين (23) مدير ومديرة للحلقة الأولى، و(19) مدير ومديرة للحلقة الثانية، ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث قام الباحث باستخدام أسلوب

الحصر الشامل، وتمّ توزيع الاستبانة أداة البحث على جميع مديري مدارس التعليم الأساسي، وتمّ استعادة (39) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي.

#### سابعاً: منهج البحث:

استخدم الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج "لدراسة أوصاف دقيقة للظواهر التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصوير الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة" (أبو علام، 2006، ص285).

#### ثامناً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

**1) مدير المدرسة:** الشخص الذي يقوم بدوره في تطوير وتنمية كفايات الهيئة التدريسية، ويتطلب مهارات وكفايات وله دور فاعل في قيادة البرنامج التعليمي (شاهين، 2011، ص7).

**ويعرف إجرائياً بأنه:** الشخص المكلف من قبل مديرية التربية بإدارة المدرسة، والمسؤولة عن العمل الإداري والفني لجميع العاملين بالمدرسة، ويعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

**2) ضغوط العمل:** تُعرّف بأنها: الظروف أو الأحداث أو المواقف غير العادية التي يتعرض لها العاملون داخل بيئة العمل، والتي قد تؤثر سلباً على راحتهم العقلية أو الجسدية (Chen, etal, 2008, P573).

**وتُعرّف إجرائياً بأنها:** حالة من عدم التوازن النفسي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرطوس نتيجة تعرضهم لمجموعة من المثيرات المرتبطة بالعمل أو البيئة الداخلية، وتتعاكس آثارها على أدائهم وعلى علاقتهم بالآخرين، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من مديرو مدارس التعليم الأساسي على استبيان ضغوط العمل الذي أعد لأغراض البحث الحالي.

#### تاسعاً: أداة البحث:

تتمثل أداة البحث باستبانة لتحديد مستوى ضغوط العمل التي يواجهها مديرو مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وقد تكونت من قسمين، تضمن القسم الأول

معلومات عامة شملت المتغيرات الآتية: الجنس (ذكر، أنثى)، عدد سنوات الخبرة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، المؤهل العلمي (إجازة جامعية، دبلوم تأهيل، دراسات عليا). أما القسم الثاني فتضمن ضغوط العمل المتعلقة بـ (طبيعة العمل، التلاميذ، البيئة المادية، المجتمع المحلي، العلاقات الإنسانية) وقد تضمن هذه القسم (41) عبارة.

وقد تم إخضاع هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيتها، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وعددهم (5) محكمين لأخذ ملاحظاتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات المقترحة، وقد شملت التعديلات اختصار وتعديل بعض البنود، كما تم اختبار ثبات أداة البحث باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وبلغت قيم معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (1) قيم معاملات الثبات للمقاييس ككل وللمحاور الفرعية

| ضغوط العمل                   | عدد البنود | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|------------------------------|------------|-------------------------|
| المتعلقة بطبيعة العمل        | 7          | 0.864                   |
| المتعلقة بالتلاميذ           | 8          | 0.833                   |
| المتعلقة بالبيئة المادية     | 10         | 0.912                   |
| المتعلقة بالمجتمع المحلي     | 7          | 0.847                   |
| المتعلقة بالعلاقات الإنسانية | 9          | 0.829                   |
| <b>الثبات الكلي</b>          | <b>41</b>  | <b>0.889</b>            |

يبين الجدول رقم (1) أنّ قيم معاملات الثبات للمحاور الفرعية وللاستبانة ككل كانت مرتفعة، مما يدل على أنّ أداة البحث ذات ثبات جيد.

وللإجابة عن أسئلة الاستبانة تم الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، والممثل بأرقام تصاعديّة لتحديد مستوى ضغوط العمل التي يواجهها مديرو مدارس التعليم الأساسي، حيث تم إعطاء الدرجة (1) للإجابة بدرجة ضعيفة جداً، والدرجة (2) للإجابة بدرجة ضعيفة، والدرجة (3) للإجابة بدرجة متوسطة، والدرجة (4) للإجابة بدرجة عالية، والدرجة (5) للدرجة عالية جداً. استخدم الباحث في تحليل النتائج برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.25، أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات فقد كان بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي:

درجة المقياس = (درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا) / عدد فئات الاستجابة

$$0.8 = 5 / (1 - 5) = \text{درجة المقياس}$$

وبناءً عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

الجدول (2) التبيويب المغلق لتدرجات سلم ليكرت الخماسي

| الأهمية النسبية | مستوى الضغوط | المجال (مقياس ليكرت) |
|-----------------|--------------|----------------------|
| %(36-20)        | ضعيف جداً    | 1.8 – 1              |
| %(52-36.2)      | ضعيف         | 2.60 – 1.81          |
| %(68-52.2)      | متوسط        | 3.40 – 2.61          |
| %(84-68.2)      | عال          | 4.20 – 3.41          |
| %(100-84.2)     | عال جداً     | 5 – 4.21             |

عاشراً: حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021-2022

الحدود المكانية: مدينة طرطوس، مدارس التعليم الأساسي.

الحدود البشرية: مديري مدارس التعليم الأساسي (حلقة أولى، حلقة ثانية).

حادي عشر: الدراسات السابقة:

1- دراسة هالينج Haling (2005) بعنوان:

### Stress and Stress Management Strategies Among Elementary School Principals.

ضغوط العمل واستراتيجيات إدارتها بين مديري المدارس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على ضغوط العمل واستراتيجيات إدارتها بين مديري المدارس الابتدائية، وأسباب ضغوط العمل لدى مديري المدارس الابتدائية الحكومية في جنوب داكوتا بأمريكا، واستراتيجيات التكيف لدى أفراد عينة الدراسة، وتألفت عينة الدراسة من (196) مديراً، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أنّ ضغوط العمل المتمثلة في كمية العمل، والالتزام بأنظمة وسياسة الولاية والمنظمة من أكثر عوامل الضغوط لدى أفراد عينة الدراسة، كما أوضحت الدراسة أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ترجع إلى عدد الطلاب بالمدرسة، وسنوات الخبرة، أما فيما باستراتيجيات التكيف التي يستخدمها المديرون، فقد أشار أفراد عينة الدراسة إلى أنّ الأنشطة الرياضية والمعتقدات الدينية والأنشطة الاجتماعية مثل قضاء الوقت مع العائلة والأصدقاء والاسترخاء من بين الاستراتيجيات التي يستخدمونها للتكيف مع الضغوط.

2- دراسة فريجات (2018) بعنوان: الضغوط المهنية التي تواجه مديري المدارس الأساسية بمحافظة العاصمة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم.

هدفت الدراسة التعرف إلى الضغوط المهنية لدى مديري المدارس الأساسية بمحافظة العاصمة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (109) مديراً ومديرة، طبقت عليهم استبانتان احدهما لقياس الضغوط المهنية، والأخرى لقياس دافعية الإنجاز، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أنّ مستوى الضغوط المهنية لدى مديري المدارس الأساسية بمحافظة العاصمة جاءت بمستوى مرتفع، وأن مستوى دافعية الإنجاز لدى مديري المدارس الأساسية بمحافظة العاصمة جاءت بمستوى مرتفع أيضاً، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المهنية ومستوى دافعية الإنجاز لدى مديري المدارس الأساسية بمحافظة العاصمة تُعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة في الإدارة، وعدد الدورات الإدارية، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين مستوى الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى مديري المدارس الأساسية بمحافظة العاصمة.

3- دراسة كوخ وآخرون Koch, etal (2018) بعنوان:

**Job stress among school administrators: Factorial dimensions and differential effects.**

الضغط الوظيفي لدى مديري المدارس: الأبعاد المنعكسة والتأثيرات التفاضلية في ولاية أوريغون الأمريكية.

هدفت الدراسة التعرف إلى الأبعاد المنعكسة والتأثيرات الناتجة عن الضغط الوظيفي لدى مديري المدارس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتتكون من (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات: الضغوط الناتجة عن الدور، والضغوط الناتجة عن الصراع، والضغوط الناتجة عن طبيعة العمل، والضغوط الناتجة عن اجتياز القوانين، وتكون مجتمع الدراسة من (1156) من مديري المدارس بولاية أوريغون، وتكونت العينة من نفس أعضاء المجتمع، وأظهرت النتائج أنّ ضغوط

العمل الناتجة عن طبيعة العمل حصلت على أعلى تقدير، وأن ضغوط العمل لها تأثيرات متباينة، وهناك فروق في مستوى ضغوط العمل لصالح عدد سنوات الخبرة الأقل، والموقف بالمؤسسة التعليمية.

#### 4- دراسة هيبية والحربي (2019) بعنوان: مستوى ضغوط العمل التي تواجهها مديرات المدارس المتوسطة الحكومية بالمدينة المنورة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ضغوط العمل التي تواجه مديرات المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة، وبيان أثر المتغيرات (عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية، صفة المبنى المدرسي) في مستوى ضغوط العمل لديهن، وبناء تصور مقترح لمواجهة ضغوط العمل حسب وجهة نظرهن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، إذ تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بالمدينة المنورة، وبلغ عددهن (79) مديرة، واستجاب منهن (46) مديرة، واعتمد الباحثان أداة البحث الاستبانة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن مديرات المدارس المتوسطة الحكومية بالمدينة المنورة يواجهن مستوى كبيراً من ضغط العمل، حيث جاء ترتيب المجالات الناتج عنها ضغوط العمل مرتبة من المرتبة الأولى إلى السادسة على النحو الآتي: (التطوير المهني، عبء العمل، غموض الدور، وصراع الدور) أتت بمستوى مواجهة كبير، بينما المجالين (البيئة المادية، والعلاقات مع الآخرين) أتت بمستوى مواجهة متوسط.

#### 5- دراسة علي (2021) بعنوان: ضغوط العمل لدى مديري المدارس المتوسطة والثانوية من وجهة نظرهم في مركز مدينة كركوك.

هدفت الدراسة إلى التعرف على ضغوط العمل التي تواجه مديري المدارس من وجهة نظرهم في مركز مدينة كركوك، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من مديري المدارس بمركز مدينة كركوك الذي بلغ عددهم (36) مديراً ومديرة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ومجموع فقراتها (71) فقرة موزعة على خمس مجالات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: تعرض مديري المدارس لمستوى متوسط لضغوط العمل، حيث بلغت نسبته (54.38%)، وجاء بالمرتبة



الأولى ضغوط العمل الناتجة عن العلاقات الإنسانية، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة ضغوط العمل الناتجة عن المجتمع المحلي.

بعد استطلاع مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت ضغوط العمل التي يواجهها مديرو المدارس، نلاحظ أنّ أغلب الدراسات تشابهت مع الدراسة الحالية في المحاور التي شملت ضغوط العمل التي تواجه مديري المدارس، حيث تُعدّ الدراسة الحالية جديدة في البيئة المحلية، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، والأداة، واختلفت مع بعضها في المرحلة التعليمية، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تطوير الاستبانة بما يتناسب مع البيئة السورية.

ثاني عشر: الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم ضغوط العمل:

تُعرّف الضغوط بشكل عام بأنها: درجة استجابة الفرد للأحداث والمتغيرات البيئية في حياتنا اليومية، وهذه المتغيرات قد تكون مؤلمة تحدث بعض الآثار الفسيولوجية (الغريز وأبو أسعد، 2009، ص21).

أما ضغوط العمل فتُعرّف بأنها: حالة من التوتر والإجهاد، وسرعة الانفعال والغضب التي يواجهها الموظفون نتيجة لكثيرة الأعمال المفوضة إليهم، والمطلوب إنجازها في وقت واحد يرافقها حالة من القلق الأسري، وتأثير سلبي على الحالة المعنوية (مارفيلاس، 2009، ص28).

كما تُعرّف بأنها: مجموعة من التجارب التي تؤثر على الأفراد، بسبب عوامل شخصية أو بيئية ترتبط مع عملهم في المؤسسة؛ حيث ينتج عنه ظهور آثار جسدية ونفسية وسلوكية على الأفراد (بوغازي، 2015، ص323).

وتُعرّف أيضاً بأنها: التأثيرات الداخلية لدى الحاكم الإداري، والناجمة عن التفاعل بين العوامل التنظيمية والاجتماعية والمكونات الشخصية له، والتي تؤدي إلى اضطرابات صحية ونفسية وفكرية وسلوكية مما يحرفه عن مسار الأداء الطبيعي لمهامه (عليمات، 2011، ص23).

أما ضغوط العمل داخل المدرسة فتعرف بأنها: ذلك الشعور غير السار الذي يتولد لدى مدير المدرسة نتيجة زيادة الأعباء والعلاقات المرتبطة بزملاء العمل والذي من شأنه أن يعرقل سير العملية التعليمية (شبير، 2009، ص50).

### ثانياً: أهمية دراسة ضغوط العمل في المدرسة:

تعدّ المدرسة من أهم المؤسسات التي يجب دراسة موضوع الضغوط فيها؛ وذلك لأنها تتعامل مع العنصر البشري وهو أهم عنصر داخل المجتمع، وترجع أهمية دراسة الضغوط في البيئة المدرسية للأسباب الآتية (حسين وحسين، 2006، ص218):

1- حماية المدير من اتخاذ أي قرار خاطئ ناتج عن ردود فعل عصبية للمواقف التي تواجهه.

2- توفير الجو الصحي والظروف المناسبة في بيئة المدرسة بشكل يجعل المدير في جو أفضل، مما يمكنه من اتخاذ القرارات وممارسة مهامه الإدارية بشكل أفضل.

3- حماية العاملين من عشوائية القرارات والتخبط والازدواجية الناتجة عن سيطرة الضغوط والوساوس.

4- رفع روح التعاون والعمل بالفريق بين العاملين، والمشاركة الإيجابية البناءة الفعّالة التي تُساعد في تحقيق الأهداف.

5- تحقيق الرقابة الفعّالة والمتابعة المستمرة لسلوكيات المدير الإدارية بشكل يؤكد تنفيذ الخطط الموضوعية وتلافي الأخطاء الناتجة عن أي ضغط.

6- تنمية مهارات التعامل الفعّال مع الضغوط الداخلية والخارجية التي تواجه المدير، وتنمية مهارات التخطيط والتنسيق والرقابة في المدرسة.

### ثالثاً: مجالات ضغوط العمل:

تتعدد مجالات ضغوط العمل وتختلف باختلاف المؤسسة، وفيما يتعلق بضغوط العمل المدرسية فإنها تتمثل في الآتي (علي، 2018، ص27-28)

1) **ضغوط العمل الناتجة عن طبيعة العمل:** إنّ طبيعة عمل مدير المدرسة تحمله مسؤولية كبيرة، وتسبب له الكثير من الضغوط منها: التعب الناتج عن كثرة الأعباء المدرسية، ومتابعة المعلمين والإشراف عليهم، بالإضافة إلى الطابع الروتيني للعمل

الإداري في المدرسة، والتوقعات التي تكون أعلى من القدرات التي يمتلكها الفرد، وعدم وضوح المهام والأعمال الموكلة للفرد، وتأدية العديد من المهام في وقت الدوام الدراسي القصير، وقد تسبب طبيعة العمل للفرد عدم اتزان إما لعدم معرفته بجوانب عمله، أو كمية العمل أكبر من طاقاته وقدراته، أو أكبر من نطاق الوقت المخصص لإنجاز المهام (العميان، 2005، ص164).

**(2) ضغوط العمل الناتجة عن التلاميذ:** التلاميذ هم محور العملية التعليمية، والاهتمام بهم ومتابعة مشكلاتهم من صميم عمل مدير المدرسة، وذلك يتطلب من مدير المدرسة متابعتهم من حي الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف، ومتابعة المستويات التحصيلية لهم، ودراسة الخطط العلاجية ومدى التقدم الذي أحرزه التلاميذ، والاهتمام بعلاقات التلاميذ بمعلميهم وعلاقاتهم ببعضهم البعض، بالإضافة إلى متابعة مشكلات التلاميذ والمساعدة في حلها حتى لا تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية.

**(3) ضغوط العمل الناتجة عن البيئة المادية:** ويقصد بها ظروف العمل وما تحتويه من عوامل مادية مثل طريقة تصميم المكتب ومستوى الإضاءة، ودرجة الحرارة، وصعوبة الوصول إلى مقر العمل، والخدمات المساندة، ووسائل الصحة والسلامة من احتمال التعرض لأية مخاطر أو أمراض مهنية، وغيرها من العوامل التي يكون تأثيرها مباشراً على العاملين ومستوى أدائهم وكفاءة إنجازهم وضغوط العمل المرتبطة بظروف العمل المادية في المدرسة تتمثل بالآتي (ماهر، 2005، ص34):

- 1- ارتفاع درجة الحرارة أو انخفاضها عن الحد المعقول في مكان العمل.
- 2- الضوضاء الشديدة وخاصة الأصوات العالية، وأصوات وسائل النقل.
- 3- توافر وسائل التهوية المناسبة والمتعددة ووجود حديقة مدرسية.
- 4- توافر الإضاءة الملائمة لطبيعة عمل مدير المدرسة.

**(4) ضغوط العمل الناتجة عن المجتمع المحلي:** يتعرض مديرو المدارس لأشكال مختلفة ومتعددة من الضغوط عن المجتمع المحلي تشمل: قلة تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة، حيث تردد أولياء الأمور على المدرسة في أي موعد دون الالتزام بالموعد الذي يحدده المدير للزيارة، وضعف متابعة أولياء الأمور لمستويات أبنائهم التحصيلية، وقلة

فعالية مجلس أولياء الأمور، وصعوبة التواصل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، وقلة دعم مؤسسات المجتمع المحلي لأنشطة المدرسة، كل ذلك من شأنه زيادة الضغوط الواقعة على المدير.

**5) ضغوط العمل الناتجة عن العلاقات:** قد يكون هناك تضارب في مطالب العمل من حيث الأولويات، حيث نجد بعض العاملين، وخاصة مديري المؤسسات يقعون في مشكلات كبيرة، نتيجة لحاجتهم إلى إنجاز أعمالهم التي تملهم عليهم الإدارة العليا والتوقعات العالية من حيث آلية التنفيذ، والوقت اللازم للتنفيذ، وكذلك فإن مديري المؤسسات يجدون أنفسهم في حرج وذلك نتيجة لتعارض مطالب الإدارة الإشرافية أو التنفيذية (بنات، 2009، ص35).

وقد يتسبب تحيز بعض المديرين لمدارس على حساب أخرى في زيادة الضغوط الواقعة على المديرين، والتدخل في أداء العمل من قبل الجهات العليا، وعدم توافر الصلاحيات الكافية لإنجاز الأعمال، وعدم توافر الأشخاص المؤهلين لمساعدة المدير في عمله، وعدم تعاون المعلمين، والعلاقات المتوترة بين المدير والمعلمين، وعدم التكامل في الأدوار بين المدير والعاملين داخل المدرسة، كل ذلك يزيد من الضغوط الملقاة على عاتق المدير (العميان، 2005، ص163).

#### **رابعاً: الآثار المترتبة على ضغوط العمل:**

الضغوط لها انعكاسات على الصحة البدنية والنفسية للفرد، وعلى أدائه للعمل، وقد تكون آثاراً إيجابية، أو آثاراً سلبية، ومن الآثار الناجمة عن ضغوط العمل (الملحم، 2007، ص54):

1- وجود آثار إيجابية لضغوط العمل تتمثل في: تحفيز الفرد للعمل، وزيادة التفكير بالعمل، والنوم بشكل مريح، والتركيز على نتائج العمل، والمقدرة على التعبير عن الانفعالات، والشعور بالمتعة والإنجاز

2- وجود آثار سلبية لضغوط العمل تتمثل في: آثار على الفرد فسيولوجية ونفسية وسلوكية، ووجود آثار أخرى سلبية على المنظمة منها: زيادة التكاليف المالية، وتدني مستوى الإنتاج وعدم الرضا الوظيفي، والغياب، والتأخر عن العمل، والتسرب الوظيفي،

والشعور بالفشل، وإرباكات داخل المنظمة، وعدم القدرة على تحقيق أهداف المنظمة ورسالتها.

ويمكن تقسيم الآثار الناجمة عن ضغوط العمل إلى قسمين (أبو سالم، 2019، ص14):  
أ- آثار ضغوط العمل على الفرد، وتنقسم إلى:

- 1- عادات سلوكية تشمل: عادات الأكل والشرب، والتدخين، واضطرابات النوم.
- 2- آثار معرفية: تتسبب في عدم القدرة على اتخاذ قرار، وضعف التركيز، وحساسية زائدة للنقد، واضطرابات في مستوى التفكير، وتناقص القدرات الأدائية.
- 3- آثار اجتماعية: تتمثل في الجمود، والتراخي، والسلوك الدفاعي، وتفكك العائلة، وعلاقات شخصية ضعيفة، وانهيار العلاقات الزوجية.
- 4- آثار نفسية: تتمثل في عدم ثقة الفرد بنفسه، واختلالات عصبية.
- 5- آثار فسيولوجية: تتسبب في تغيرات جسمية مثل الصداع، واضطرابات الجهاز الهضمي، والجهاز الدوري.

ب- آثار ضغوط العمل على المنظمة، وتنقسم إلى:

- 1- آثار مباشرة تشمل: التكاليف التي تتكبدها المنظمة ناتجة عن غياب العاملين، أو انخفاض مستوى الخدمات وجودتها.
- 2- آثار غير مباشرة: ناتجة عن انخفاض الروح المعنوية للعاملين، وسوء العلاقات بينهم.

ثالث عشر: تحليل إجابات أفراد العينة:

سؤال البحث: ما هي ضغوط العمل التي يواجهها مديرو مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وحسب كل نوع من أنواع الضغوط التي يمكن أن يواجهها مديرو

ضغوط العمل التي يواجهها مديرو المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، ومن ثمّ حساب الدرجات الخام على كامل العبارات، وحساب المتوسط الحسابي العام، وذلك وفق الآتي:  
1/13 الضغوط المتعلقة بطبيعة العمل:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة

على عبارات الضغوط المتعلقة بطبيعة العمل

| المستوى | الرتبة | الأهمية النسبية % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات  |
|---------|--------|-------------------|-------------------|-----------------|---|
| ضعيف    | 6      | 50.6              | 0.801             | 2.53            | 1. أشعر كمدير بصعوبة المهام المسندة إلي.                    |
| عال     | 1      | 77.4              | 0.574             | 3.87            | 2. قلة الصلاحيات الممنوحة لإنجاز الأعمال المدرسية.          |
| ضعيف    | 7      | 49.2              | 0.771             | 2.46            | 3. قلة فترات الراحة أثناء العمل المدرسي.                    |
| متوسط   | 5      | 64.6              | 0.673             | 3.23            | 4. قلة وجود مساعدين مؤهلين يسهمون في إنجاز المهام المطلوبة. |
| متوسط   | 3      | 66.4              | 0.787             | 3.32            | 5. أشعر بالقلق عندما أتأخر في إنجاز المهام المسندة إلي.     |
| متوسط   | 4      | 64.8              | 0.799             | 3.24            | 6. أشعر بالتوتر بسبب طبيعة عملي.                            |
| متوسط   | 2      | 66.8              | 0.749             | 3.34            | 7. كثرة الأعباء الإدارية تحد من تطوير قدراتي.               |
| متوسط   | -      | 62.8              | 0.678             | 3.14            | المتوسط العام   |

يبين الجدول (3) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي فيما يتعلق بضغط العمل المتعلقة بطبيعة العمل تقع بين (2.46) و(3.87)، وتقابل الأهمية النسبية (49.2%) و(77.4%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (3.14)، والأهمية النسبية (62.8%)، وبالمقارنة مع المعيار المعتمد، والموضح في الجدول رقم (2) نجد أنّ ضغوط العمل التي يواجهها أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والمتعلقة بطبيعة العمل كانت متوسطة، وبأهمية نسبية (62.8%).

2/13 الضغوط المتعلقة بالتلاميذ:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة على

عبارات الضغوط المتعلقة بالتلاميذ

| المستوى | الرتبة | الأهمية النسبية % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات                   |
|---------|--------|-------------------|-------------------|-----------------|----------------------------|
| عال     | 1      | 77                | 0.976             | 3.85            | 1. اكتظاظ الصفوف الدراسية. |

|       |   |             |              |             |   |
|-------|---|-------------|--------------|-------------|---|
| متوسط | 7 | 65.8        | 0.653        | 3.29        | 2. أعاني من صعوبة ضبط التلاميذ داخل المدرسة.                |
| عال   | 4 | 73.2        | 0.727        | 3.66        | 3. أشعر بالضيق من انتشار المشكلات السلوكية بين التلاميذ.    |
| متوسط | 8 | 64.2        | 0.79         | 3.21        | 4. أعاني من التأخر المستمر لبعض التلاميذ عن الدوام المدرسي. |
| عال   | 3 | 76.2        | 0.554        | 3.81        | 5. يزعجني اللامبالاة من قبل التلاميذ بتعليمات المدرسة.      |
| عال   | 6 | 70.4        | 0.716        | 3.52        | 6. أعاني من إهمال بعض التلاميذ لنظافتهم الشخصية.            |
| عال   | 2 | 76.6        | 0.609        | 3.83        | 7. يزعجني ضعف اهتمام التلاميذ بدراساتهم.                    |
| عال   | 5 | 71          | 0.694        | 3.55        | 8. أعاني من كثرة المشاكل الأسرية للتلاميذ.                  |
| عال   | - | <b>71.8</b> | <b>0.414</b> | <b>3.59</b> | المتوسط العام   |

يبين الجدول (4) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي فيما يتعلق بضغوط العمل المتعلقة بالتلاميذ تقع بين (3.21) و(3.85)، وتقابل الأهمية النسبية (64.2%) و(77%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (3.59)، والأهمية النسبية (71.8%)، وبالمقارنة مع المعيار المعتمد، والموضح في الجدول رقم (2) نجد أنَّ ضغوط العمل التي يواجهها أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والمتعلقة بالتلاميذ كانت عالية، وبأهمية نسبية (71.8%).

### 3/13 الضغوط المتعلقة بالبيئة المادية:

يبين الجدول (5) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي فيما يتعلق بضغوط العمل المتعلقة بالبيئة المادية تقع بين (3.16) و(4.18)، وتقابل الأهمية النسبية (63.2%) و(83.6%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (3.71)، والأهمية النسبية (74.2%).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة على عبارات

#### الضغوط المتعلقة بالبيئة المادية

| المستوى | الرتبة | الأهمية النسبية % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات  |
|---------|--------|-------------------|-------------------|-----------------|---|
| متوسط   | 8      | 66.2              | 0.685             | 3.31            | 1. محدودية توافر ظروف عمل مناسبة (تهوية، وإضاءة). |
| عال     | 4      | 77.2              | 0.751             | 3.86            | 2. ضيق الساحات والملاعب في المدرسة.               |

ضغوط العمل التي يواجهها مديرو المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

|   |             |              |             |    |       |
|---|-------------|--------------|-------------|----|-------|
| 3. افتقار المدرسة إلى مظلات حماية لحماية التلاميذ صيفاً وشتاءً. | 3.83        | 0.671        | 76.6        | 5  | عال   |
| 4. قلة توافر التقنيات الحديثة للعمل.                            | 4.16        | 0.588        | 83.2        | 2  | عال   |
| 5. بعد المدرسة عن مكان إقامتي يسبب لي المتاعب.                  | 3.25        | 0.782        | 65          | 9  | متوسط |
| 6. كثرة الضوضاء في مكان العمل.                                  | 3.63        | 0.816        | 72.6        | 7  | عال   |
| 7. ضعف التوظيف الفاعل للمكتبة المدرسية.                         | 3.99        | 0.958        | 79.8        | 3  | عال   |
| 8. ضعف التوظيف الفاعل لمختبر العلوم.                            | 3.16        | 0.789        | 63.2        | 10 | متوسط |
| 9. ضعف التوظيف الفاعل لمختبر الحاسوب.                           | 4.18        | 0.576        | 83.6        | 1  | عال   |
| 10. قلة الموارد المادية لإجراء أعمال الصيانة الدورية.           | 3.75        | 0.628        | 75          | 6  | عال   |
| المتوسط العام   | <b>3.71</b> | <b>0.299</b> | <b>74.2</b> | -  | عال   |

وبالمقارنة مع المعيار المعتمد، والموضح في الجدول رقم (2) نجد أنّ ضغوط العمل التي يواجهها أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والمتعلقة بالبيئة المادية كانت عالية، وبأهمية نسبية (74.2%).

#### 4/13 الضغوط المتعلقة بالمجتمع المحلي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة على عبارات

#### الضغوط المتعلقة بالمجتمع المحلي

| العبارات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية % | الرتبة | المستوى |
|---|-----------------|-------------------|-------------------|--------|---------|
| 1. ضعف تعاون أولياء الأمور مع المدرسة.                        | 3.19            | 0.731             | 63.8              | 6      | متوسط   |
| 2. ضعف متابعة أولياء الأمور لمستويات أبنائهم التحصيلية.       | 3.28            | 0.761             | 65.6              | 3      | متوسط   |
| 3. ضعف فعالية مجلس أولياء الأمور في القيام بدوره.             | 3.22            | 0.736             | 64.4              | 5      | متوسط   |
| 4. ضعف مشاركة أولياء الأمور في اجتماعات المدرسة.              | 3.25            | 0.687             | 65                | 4      | متوسط   |
| 5. صعوبة التواصل مع المجتمع المحلي.                           | 3.66            | 0.776             | 73.2              | 2      | عال     |
| 6. ضعف دعم مؤسسات المجتمع المحلي للمدرسة.                     | 3.87            | 0.648             | 77.4              | 1      | عال     |
| 7. ضعف الثقة المتبادلة والاحترام بين أولياء الأمور والمعلمين. | 2.47            | 0.765             | 49.4              | 7      | ضعيف    |
| المتوسط العام   | <b>3.28</b>     | <b>0.278</b>      | <b>65.6</b>       | -      | متوسط   |

يبين الجدول (6) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي فيما يتعلق بضغوط العمل المتعلقة بالمجتمع المحلي تقع بين (2.47)



و(3.87)، وتقابل الأهمية النسبية (49.4%) و(77.4%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (3.28)، والأهمية النسبية (65.6%)، وبالمقارنة مع المعيار المعتمد، والموضح في الجدول رقم (2) نجد أنّ ضغوط العمل التي يواجهها أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والمتعلقة بالمجتمع المحلي كانت متوسطة، وبأهمية نسبية (65.6%).

### 5/13 الضغوط المتعلقة بالعلاقات الإنسانية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة على عبارات

#### الضغوط المتعلقة بالعلاقات الإنسانية

| المستوى | الرتبة | الأهمية النسبية % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات   |
|---------|--------|-------------------|-------------------|-----------------|--|
| عال     | 3      | 69.2              | 0.699             | 3.46            | 1. العلاقات الرسمية هي السائدة في العمل.           |
| متوسط   | 4      | 65.8              | 0.756             | 3.29            | 2. توتر العلاقات مع العاملين في المدرسة.           |
| ضعيف    | 7      | 49.6              | 0.797             | 2.48            | 3. صعوبة التكيف مع العاملين في المدرسة.            |
| ضعيف    | 6      | 50                | 0.742             | 2.50            | 4. ضعف الثقة بيني وبين المعلمين.                   |
| ضعيف    | 8      | 49                | 0.785             | 2.45            | 5. أعاني من الخلافات الدائمة مع المعلمين.          |
| ضعيف    | 9      | 47                | 0.743             | 2.35            | 6. أشعر بعدم تقدير المعلمين لآرائني ونصائحي.       |
| متوسط   | 5      | 63.6              | 0.744             | 3.18            | 7. إهمال المناسبات الخاصة بالمعلمين.               |
| عال     | 1      | 74.8              | 0.659             | 3.74            | 8. ضعف دعم الإدارة العليا لأفكاري ومقترحاتي.       |
| عال     | 2      | 74.4              | 0.647             | 3.72            | 9. إهمال مقترحاتي من قبل رؤسائي في مديرية التربية. |
| عال     | -      | <b>60.4</b>       | <b>0.425</b>      | <b>3.02</b>     | المتوسط العام                                      |

يبين الجدول (7) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي فيما يتعلق بضغوط العمل المتعلقة بالعلاقات الإنسانية تقع بين (2.35) و(3.74)، وتقابل الأهمية النسبية (47%) و(74.8%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (3.02)، والأهمية النسبية (60.4%)، وبالمقارنة مع المعيار المعتمد، والموضح في الجدول رقم (2) نجد أنّ ضغوط العمل التي يواجهها أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والمتعلقة بالعلاقات الإنسانية كانت متوسطة، وبأهمية نسبية (60.4%).

رابع عشر: اختبار فرضيات البحث:

ضغوط العمل التي يواجهها مديرو المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار الفرضية تم تطبيق اختبار ت ستودنت (t. test) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم، وفق الآتي:

الجدول (8) نتائج اختبار t. test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير الجنس

| ضغوط العمل         | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نتائج اختبار ت ستودنت |             |                |
|--------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|-----------------------|-------------|----------------|
|                    |       |       |                 |                   | قيمة ت                | درجة الحرية | احتمال الدلالة |
| طبيعة العمل        | ذكر   | 28    | 3.1561          | .25180            | .466                  | 37          | .644           |
|                    | أنثى  | 11    | 3.1018          | .47453            |                       |             |                |
| التلاميذ           | ذكر   | 28    | 3.7611          | .32855            | 5.352                 | 37          | .000           |
|                    | أنثى  | 11    | 3.1609          | .27559            |                       |             |                |
| البيئة المادية     | ذكر   | 28    | 3.6939          | .33413            | -0.623                | 37          | .537           |
|                    | أنثى  | 11    | 3.7609          | .19180            |                       |             |                |
| المجتمع المحلي     | ذكر   | 28    | 3.2725          | .28975            | -0.265                | 37          | .792           |
|                    | أنثى  | 11    | 3.2991          | .25956            |                       |             |                |
| العلاقات الإنسانية | ذكر   | 28    | 3.0267          | .44368            | .138                  | 37          | .891           |
|                    | أنثى  | 11    | 3.0055          | .39452            |                       |             |                |
| الدرجة الكلية      | ذكر   | 28    | 3.3392          | .20833            | -0.492                | 37          | .625           |
|                    | أنثى  | 11    | 3.3747          | .18739            |                       |             |                |

يبين الجدول رقم (8) نتائج اختبار الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها، حيث يبين الجدول عدم وجود فرق دال إحصائياً بالنسبة للضغوط المتعلقة بطبيعة العمل والبيئة المادية والمجتمع المحلي والعلاقات الإنسانية والدرجة الكلية، حيث أنّ قيم احتمال الدلالة كانت على التوالي (0.644، 0.537، 0.792، 0.891، 0.625)، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، بينما تبين أنّ هناك فرق دال إحصائياً فيما يتعلق بضغوط العمل المتعلقة بالتلاميذ، وذلك لصالح الإناث، حيث أنّ قيمة احتمال الدلالة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبناءً عليه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مديري مدارس التعليم الأساسي فيما يتعلق بضغوط العمل التي يواجهونها (طبيعة العمل، البيئة المادية، المجتمع المحلي، العلاقات الإنسانية، الدرجة الكلية)، بينما كان هناك فرق يتعلق بضغوط

العمل المتعلقة بالتلاميذ وذلك لصالح الإناث، حيث يواجه الإناث ضغوط أقل فيما يتعلق بالتلاميذ من الضغوط التي يواجهها الذكور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ الإناث لديهم صبر وقدرة على التحمل ومواجهة الضغوط أكثر من الذكور، بالإضافة لذلك الإناث أكثر تفهماً لمشكلات التلاميذ وحسن التصرف معهم في المواقف المختلفة فهنّ أمهات قبل أن يكنّ مديرات.

أما بالنسبة للمحاور الأخرى فإنّ مديرو المدارس بغض النظر عن جنسهم يعملون في بيئة إدارية وتربوية واحدة، وبالتالي يواجهون نفس الصعوبات والمعوقات.

اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضية تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA:

الجدول (9) الإحصاءات الوصفية لفئات متغير المؤهل العلمي

| ضغوط العمل         | المؤهل       | العدد     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------------------|--------------|-----------|-----------------|-------------------|
| طبيعة العمل        | إجازة جامعية | 13        | 3.1000          | .41043            |
|                    | دبلوم تأهيل  | 23        | 3.1409          | .28427            |
|                    | دراسات عليا  | 3         | 3.3167          | .19140            |
|                    | <b>Total</b> | <b>39</b> | <b>3.1408</b>   | <b>.32391</b>     |
| التلاميذ           | إجازة جامعية | 13        | 3.5662          | .43065            |
|                    | دبلوم تأهيل  | 23        | 3.5965          | .40455            |
|                    | دراسات عليا  | 3         | 3.6667          | .57735            |
|                    | <b>Total</b> | <b>39</b> | <b>3.5918</b>   | <b>.41418</b>     |
| البيئة المادية     | إجازة جامعية | 13        | 3.7677          | .19305            |
|                    | دبلوم تأهيل  | 23        | 3.7048          | .32534            |
|                    | دراسات عليا  | 3         | 3.5367          | .50402            |
|                    | <b>Total</b> | <b>39</b> | <b>3.7128</b>   | <b>.29989</b>     |
| المجتمع المحلي     | إجازة جامعية | 13        | 3.1508          | .14528            |
|                    | دبلوم تأهيل  | 23        | 3.3339          | .28699            |
|                    | دراسات عليا  | 3         | 3.4267          | .51588            |
|                    | <b>Total</b> | <b>39</b> | <b>3.2800</b>   | <b>.27844</b>     |
| العلاقات الإنسانية | إجازة جامعية | 13        | 2.8205          | .39943            |
|                    | دبلوم تأهيل  | 23        | 3.1067          | .38050            |
|                    | دراسات عليا  | 3         | 3.2289          | .69078            |
|                    | <b>Total</b> | <b>39</b> | <b>3.0207</b>   | <b>.42535</b>     |
| الدرجة الكلية      | إجازة جامعية | 13        | 3.2810          | .15573            |
|                    | دبلوم تأهيل  | 23        | 3.3766          | .19123            |

ضغوط العمل التي يواجهها مديرو المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

|               |               |           |              |
|---------------|---------------|-----------|--------------|
| .41091        | 3.4351        | 3         | دراسات عليا  |
| <b>.20085</b> | <b>3.3492</b> | <b>39</b> | <b>Total</b> |

يبين الجدول رقم (9) أنّ المتوسطات الحسابية لصفات المؤهل العلمي مقارنة، وتدل قيم هذه المتوسطات وفقاً لمجالات سلم ليكرت الخماسي أنّ الضغوط التي يواجهها أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي تتراوح بين الدرجة المتوسطة بالنسبة للضغوط المتعلقة بطبيعة العمل، والمجتمع المحلي والعلاقات الإنسانية، وبين الدرجة العالية بالنسبة للضغوط المتعلقة بالتلاميذ والبيئة المادية.

الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير المؤهل العلمي

| Sig. | F     | متوسط المربعات | df | مجموع المربعات | مصدر التباين           | ضغوط العمل         |
|------|-------|----------------|----|----------------|------------------------|--------------------|
| .592 | .532  | .057           | 2  | .114           | التباين بين المجموعات  | طبيعة العمل        |
|      |       | .108           | 36 | 3.872          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 3.987          | Total                  |                    |
| .931 | .072  | .013           | 2  | .026           | التباين بين المجموعات  | التلاميذ           |
|      |       | .180           | 36 | 6.493          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 6.519          | Total                  |                    |
| .488 | .733  | .067           | 2  | .134           | التباين بين المجموعات  | البيئة المادية     |
|      |       | .091           | 36 | 3.284          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 3.418          | Total                  |                    |
| .104 | 2.415 | .174           | 2  | .348           | التباين بين المجموعات  | المجتمع المحلي     |
|      |       | .072           | 36 | 2.598          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 2.946          | Total                  |                    |
| .101 | 2.441 | .410           | 2  | .821           | التباين بين المجموعات  | العلاقات الإنسانية |
|      |       | .168           | 36 | 6.054          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 6.875          | Total                  |                    |
| .298 | 1.253 | .050           | 2  | .100           | التباين بين المجموعات  | الدرجة الكلية      |
|      |       | .040           | 36 | 1.433          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 1.533          | Total                  |                    |

يبين الجدول رقم (10) نتائج اختبار الفرق بين متوسطات درجات مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث يبين الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة للضغوط الفرعية والدرجة الكلية، حيث أنّ قيمة احتمال الدلالة كانت على التوالي (0.592، 0.931، 0.488، 0.104، 0.101)، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبناءً عليه نقبل الفرضية الثانية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد

العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اتباع مديري المدارس لدورات تدريبية بغض النظر عن مؤهلاتهم عزز قدراتهم وخبراتهم في مجال عملهم، بالإضافة إلى أنهم يواجهون نفس الظروف والصعوبات كونهم يعملون في بيئة إدارة وتربوية واحدة.

اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA:

الجدول (11) الإحصاءات الوصفية لفئات متغير عدد سنوات الخبرة

| ضغوط العمل         | سنوات الخبرة     | العدد     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------------------|------------------|-----------|-----------------|-------------------|
| طبيعة العمل        | 5-1 سنوات        | 5         | 3.2940          | .29980            |
|                    | 6-10 سنوات       | 9         | 3.1811          | .26469            |
|                    | أكثر من 10 سنوات | 25        | 3.0956          | .34664            |
|                    | <b>Total</b>     | <b>39</b> | <b>3.1408</b>   | <b>.32391</b>     |
| التلاميذ           | 5-1 سنوات        | 5         | 3.4000          | .54772            |
|                    | 6-10 سنوات       | 9         | 3.7522          | .34492            |
|                    | أكثر من 10 سنوات | 25        | 3.5724          | .40527            |
|                    | <b>Total</b>     | <b>39</b> | <b>3.5918</b>   | <b>.41418</b>     |
| البيئة المادية     | 5-1 سنوات        | 5         | 3.5660          | .35865            |
|                    | 6-10 سنوات       | 9         | 3.7944          | .19755            |
|                    | أكثر من 10 سنوات | 25        | 3.7128          | .31775            |
|                    | <b>Total</b>     | <b>39</b> | <b>3.7128</b>   | <b>.29989</b>     |
| المجتمع المحلي     | 5-1 سنوات        | 5         | 3.1220          | .16799            |
|                    | 6-10 سنوات       | 9         | 3.3522          | .39172            |
|                    | أكثر من 10 سنوات | 25        | 3.2856          | .24435            |
|                    | <b>Total</b>     | <b>39</b> | <b>3.2800</b>   | <b>.27844</b>     |
| العلاقات الإنسانية | 5-1 سنوات        | 5         | 2.8707          | .18640            |
|                    | 6-10 سنوات       | 9         | 3.0044          | .52712            |
|                    | أكثر من 10 سنوات | 25        | 3.0565          | .42652            |
|                    | <b>Total</b>     | <b>39</b> | <b>3.0207</b>   | <b>.42535</b>     |
| الدرجة الكلية      | 5-1 سنوات        | 5         | 3.2505          | .18207            |
|                    | 6-10 سنوات       | 9         | 3.4169          | .23586            |
|                    | أكثر من 10 سنوات | 25        | 3.3446          | .18983            |
|                    | <b>Total</b>     | <b>39</b> | <b>3.3492</b>   | <b>.20085</b>     |

ضغوط العمل التي يواجهها مديرو المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

يبين الجدول رقم (11) أنّ المتوسطات الحسابية لفئات سنوات الخبرة متقاربة، وتدل قيم هذه المتوسطات وفقاً لمجالات سلم ليكرت الخماسي أنّ الضغوط التي يواجهها أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي تتراوح بين الدرجة المتوسطة بالنسبة للضغوط المتعلقة بطبيعة العمل، والمجتمع المحلي والعلاقات الإنسانية، وبين الدرجة العالية بالنسبة للضغوط المتعلقة بالتلاميذ والبيئة المادية.

الجدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

| Sig. | F     | متوسط المربعات | df | مجموع المربعات | مصدر التباين           | ضغوط العمل         |
|------|-------|----------------|----|----------------|------------------------|--------------------|
| .429 | .866  | .092           | 2  | .183           | التباين بين المجموعات  | طبيعة العمل        |
|      |       | .106           | 36 | 3.804          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 3.987          | Total                  |                    |
| .297 | 1.255 | .212           | 2  | .425           | التباين بين المجموعات  | التلاميذ           |
|      |       | .169           | 36 | 6.094          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 6.519          | Total                  |                    |
| .404 | .929  | .084           | 2  | .168           | التباين بين المجموعات  | البيئة المادية     |
|      |       | .090           | 36 | 3.250          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 3.418          | Total                  |                    |
| .337 | 1.120 | .086           | 2  | .173           | التباين بين المجموعات  | المجتمع المحلي     |
|      |       | .077           | 36 | 2.773          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 2.946          | Total                  |                    |
| .678 | .393  | .074           | 2  | .147           | التباين بين المجموعات  | العلاقات الإنسانية |
|      |       | .187           | 36 | 6.728          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 6.875          | Total                  |                    |
| .335 | 1.129 | .045           | 2  | .090           | التباين بين المجموعات  | الدرجة الكلية      |
|      |       | .040           | 36 | 1.443          | التباين داخل المجموعات |                    |
|      |       |                | 38 | 1.533          | Total                  |                    |

يبين الجدول رقم (12) نتائج اختبار الفرق بين متوسطات درجات مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث يبين الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة للضغوط الفرعية والدرجة الكلية، حيث أنّ قيمة احتمال الدلالة كانت على التوالي (0.429، 0.297، 0.404، 0.337، 0.378، 0.335)، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبناءً عليه نقبل الفرضية الثالثة، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه في سنوات الخبرة القليلة يكون لدى المديرين دافعية للعمل لإثبات أنفسهم في مجال عملهم وأنهم على قدر المسؤولية الموكلة إليهم، حيث يتمتعون بروح عالية لتخطي أي عقبات تحول دون إبداعاتهم وطموحاتهم لتحقيق أهداف المدرسة.

أما المديرين الذين لديهم خبرة عالية تولدت لديهم خبرة عالية في التعامل مع كافة الصعوبات والعقوبات فخيرتهم لسنوات عديدة في مجال الإدارة أكسبتهم مهارات وقدرات مكنتهم من التعامل بسلاسة مع كل المشكلات التي قد تواجههم.

### نتائج البحث:

1- يواجه مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس ضغوط عمل تتعلق بالبيئة المادية بدرجة عالية، وبأهمية نسبية (74.2%)، وتتجلى ضيق الساحات والملاعب في المدرسة، وافتقار المدرسة إلى مظلات حماية لحماية التلاميذ صيفاً وشتاءً، وقلة توافر التقنيات الحديثة للعمل، كثرة الضوضاء في مكان العمل، ضعف التوظيف الفاعل للمكتبة المدرسية ولمختبر الحاسوب، وقلة الموارد المادية لإجراء أعمال الصيانة الدورية.

2- يواجه مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس ضغوط عمل تتعلق بالتلاميذ بدرجة عالية، وبأهمية نسبية (71.8%)، وتتجلى اكتظاظ الصفوف الدراسية، والشعور بالضيق من انتشار المشكلات السلوكية بين التلاميذ، والانزعاج من اللامبالاة من قبل التلاميذ بتعليمات المدرسة، وإهمال بعض التلاميذ لنظافتهم الشخصية، وضعف ضعف اهتمام التلاميذ بدراساتهم، والمعاناة من كثرة المشاكل الأسرية للتلاميذ.

3- يواجه مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس ضغوط عمل تتعلق بالمجتمع المحلي بدرجة متوسطة، وبأهمية نسبية (65.6%)، ويتجلى ذلك في ضعف متابعة أولياء الأمور لمستويات أبنائهم التحصيلية، وصعوبة التواصل مع المجتمع المحلي، وضعف دعم مؤسسات المجتمع المحلي للمدرسة.

4- يواجه مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس ضغوط تتعلق بطبيعة العمل بدرجة متوسطة، وبأهمية نسبية (62.8%)، وتتجلى في قلة الصلاحيات الممنوحة

لإنجاز الأعمال المدرسية، والشعور بالقلق عند التأخر في إنجاز المهام المسندة إليهم، بالإضافة إلى أنّ كثرة الأعباء الإدارية تحد من قدراتهم.

5- يواجه مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس ضغوط عمل تتعلق بالعلاقات الإنسانية بدرجة متوسطة، وبأهمية نسبية (60.4%)، ويتجلى ذلك في افتقار علاقات العمل إلى الحميمية، وضعف دعم الإدارة العليا لأفكار ومقترحات المدرء، وإهمال المقترحات من قبل الرؤساء في مديرية التربية.

6- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مديري مدارس التعليم الأساسي فيما يتعلق بضغوط العمل التي يواجهونها (طبيعة العمل، البيئة المادية، المجتمع المحلي، العلاقات الإنسانية، الدرجة الكلية)، بينما كان هناك فرق يتعلق بضغوط العمل المتعلقة بالتلاميذ وذلك لصالح الإناث، حيث يواجه الإناث ضغوط أقل فيما يتعلق بالتلاميذ من الضغوط التي يواجهها الذكور.

7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في ضغوط العمل التي يواجهونها تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

### توصيات البحث:

1- التقليل من الأعمال والأعباء التي يقوم بها مدير المدرسة وتحسين بيئة العمل، وإشراك مديري المدارس بدورات لتطوير العمل الإداري وإدارة الوقت للتخفيف من حدة الضغوط.

2- استخدام التقنيات الحديثة في العمل كالبرامج الحاسوبية، والإنترنت، وتفعيل استخدامها، وعقد دورات تدريبية تهدف إلى زيادة مقدرة مديري المدارس في التعامل مع الضغوط أثناء العمل والتخفيف من أثارها.

2- توفير كوادر بشرية تساعد مديري المدارس على إتمام بعض الأعمال الإدارية، بهدف تخفيض عبء العمل عن المديرين، والعمل على زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمديرين.

### المراجع:



أ- المراجع العربية:

- 1- أبو سالم، أسماء خليل 2019- ضغوط العمل التي يواجهها مديرو مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى أدائهم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة، فلسطين.
- 2- أبو علام، رجاء محمود 2006- مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الخامسة، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- 3- بنات، عبد القادر 2009- ضغوط العمل وأثرها على أداء الموظفين في شركة الاتصالات الفلسطينية بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 4- بوغازي، فريدة 2015- تحليل أثر مصادر ضغوط العمل في المؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، المجلد الأول، العدد (11)، 318-343.
- 5- حسين، طه؛ وحسين، سلامة 2006- استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 6- شاهين، عبير مرشد 2011- درجة ممارسة المديرين الجدد للمهارات القيادية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم وسبل تنميتها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 7- شبير، محمد 2009- ضغوط العمل لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 8- عبد الجواد، محمد أحمد 2008- إدارة ضغوط العمل والحياة، الصحة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 9- عبد المجيد، أشرف عبد التواب 2017- مستويات ضغوط العمل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (173)، الجزء الثاني، 13-69.
- 10- العزيز، أحمد؛ وأبو أسعد، أحمد 2009- التعامل مع الضغوط النفسية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.

- 11- علي، آية وليد فايز حسين 2018- ضغوط العمل الإداري لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية وعلاقتها بانتمائهم المهني، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 12- علي، خليل إبراهيم حسين 2021 - ضغوط العمل لدى مديري المدارس المتوسطة والثانوية من وجهة نظرهم في مركز مدينة كركوك، مجلة التربية للعلوم الإنسانية، المجلد الأول، العدد الخاص، 351-372.
- 13- علي، خالد 2011- ضغوط العمل وأثرها على الأداء، الطبعة الأولى، دار الخليج، عمان، الأردن.
- 14- العميان، محمود 2005- السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 15- فريحات، رهن كمال 2018- الضغوط المهنية التي تواجه مديري المدارس الأساسية بمحافظة العاصمة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.
- 16- ماريلاس، أنا 2009- كيف تقلل من الضغوط والصراعات داخل أماكن العمل؟ ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق، دار الفاروق للاستشارات الثقافية، القاهرة، مصر.
- 17- ماهر، أحمد 2005- السلوك التنظيمي: مدخل بناء المهارات، الطبعة الثانية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر.
- 18- الملحم، وليد 2007- ضغوط العمل وعلاقتها باتجاهات العاملين نحو التسرب الوظيفي، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- 19- هيبية، زكريا محمد؛ والحربي، رقية عبد العالي - 2019 مستوى ضغوط العمل التي تواجهها مديرات المدارس المتوسطة الحكومية بالمدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية، المجلد (27)، العدد الأول، الجزء الثاني، 497-528.

ب- المراجع العربية باللغة الإنكليزية:

- 1- Abu Salem, Asma Khalil 2019- Work pressures faced by UNRWA school principals in Gaza governorates and their relationship to their level of performance, Master's thesis, Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine.

- 2- Abu Allam, Raja Mahmoud, 2006 - Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Fifth Edition, Universities Publishing House, Cairo.
- 3- Banat, Abdel Qader 2009- Work stress and its impact on the performance of employees in the Palestinian Telecommunications Company in Gaza, Master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- 4- Boghazi, Farida 2015 - Analysis of the Impact of Sources of Work Stress on Economic Institutions, Journal of Research and Human Studies, Volume One, No. (11), 318-343.
- 5- Hussein, Taha; and Hussein, Salama 2006 - Strategies for managing educational and psychological stress, first edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 6 -Shaheen, Abeer Murshid 2011- The degree to which new principals practice leadership skills in government schools in Gaza governorates from their point of view and ways to develop them, Master's thesis, Islamic University, Gaza.
- 7 -Shubeir, Muhammad 2009- Work pressures among government school principals in Gaza governorates and ways to overcome them, Master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- 8 -Abdel-Gawad, Mohamed Ahmed 2008- Managing Work and Life Stress, Al-Sahwa for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- 9 -Abdel-Majid, Ashraf Abdel-Tawab 2017- Levels of work stress among faculty members at the University of Tabuk: A field study, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, No. (173), Part Two, 13-69.
- 10- Al-Aziz, Ahmed; and Abu Asaad, Ahmed 2009 - Dealing with psychological stress, first edition, Dar Al-Shorouk Publishing, Amman, Jordan.
- 11 -Ali, Aya Walid Fayez Hussein 2018- Administrative work pressures of UNRWA school principals and their relationship to their professional affiliation, Master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- 12 -Ali, Khalil Ibrahim Hussein 2021 - Work pressures of middle and secondary school principals from their point of view in the city center of Kirkuk, Education Journal for Human Sciences, Volume I, Special Issue, 351-372.

- 13 -Alimat, Khaled 2011- Work pressures and their impact on performance, first edition, Gulf House, Amman, Jordan.
- 14 -Al-Amyan, Mahmoud 2005- Organizational Behavior in Business Organizations, second edition, Wael House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 15- Freihat, Rahaf Kamal 2018- Professional pressures facing primary school principals in the Capital Governorate and their relationship to their achievement motivation, Master's Thesis, College of Educational Sciences, Al al-Bayt University, Amman, Jordan.
- 16 -Marvelas, Anna 2009- How do you reduce stress and conflict within the workplace? Translation of the Translation Department at Dar Al-Farouq, Dar Al-Farouq for Cultural Investments, Cairo, Egypt.
- 17 -Maher, Ahmed 2005- Organizational Behavior: An Introduction to Skills Building, Second Edition, University House for Publishing, Alexandria, Egypt.
- 18 -Al-Mulhim, Walid 2007- Work pressures and their relationship to workers' attitudes towards job dropout, Master's thesis, Naif University for Security Sciences, Riyadh.
- 19- Prestige, Zakaria Muhammad; Al-Harbi, Ruqayya Abdul-Aali - 2019 The level of work pressures faced by the principals of public intermediate schools in Madinah, Journal of Educational Sciences, Volume (27), Issue One, Part Two, 497-528.

ج- المراجع الأجنبية:

- 20- Chen, C.C., Wu, J. and Tsou, H.Y., (2008). Importance of Diversified Leadership Roles in Improving Team Effectiveness in A Virtual Collaboration Learning Environment, Journal of Education technology and Society, Vol.11, No.1, 304- 321.
- 21- Haling, Mark, 2005- Stress and Stress Management Strategies Among Elementary School Principals. Doctoral Dissertation Abstract. University of South Dakota.
- 22-Koch, J. L., Tung, R., Gmelch, W., & Swent, B. 2018- Job stress among school administrators: Factorial dimensions and differential effects. Journal of Applied Psychology, 67(4), 493-499.



ضغوط العمل التي يواجهها مديرو المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدارس  
التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

---